مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

دراسة مقارنة لمؤشرات جودة الحياة بين قريتين تقليدية ومستحدثة بمحافظة كفر الشيخ

لمياء سعد الحسيني*

قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

Cross Mark

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى كل من قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)، وتحديد الفروق الجوهرية في مؤشرات أبعاد جودة الحياة بين قريتي الدراسة، والتعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومؤشرات أبعاد جودة الحياة بقريتي الدراسة، وتحديد أهم المعوقات المؤثرة على جودة الحياة، وبلغ حجم العينة 200 مفردة تمثل 10% من جملة عدد أسر قريتي الدراسة، وزعت حسب تمثيلها فى شاملة الدراسة، وجمعت البيانات البحثية خلال شهري أغسطس وسبتمبر 2019 باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، واختبار (ت)، واختبار مربع كاى، واختبار الارتباط البسيط، كما استخدم أسلوب المتغيرات الصماء في تحليل الارتباط كأساليب إحصائية وصفية وتحليلية.تم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) في مؤشرات الأبعاد الخمسة، وبينت النتائج أن غالبية المبحوثين في القريتين متشابهين في غالبية مؤشرات البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي، وتبين أن غالبية المبحوثين راضين عن الوضع الصحي لأسرهم في كلا القريتين، بينما اختلفت مؤشرات البعد البيئي والخدمي في كلا القريتين، وأوضحت نتائج اختبار (ت) ومربع كاى أن هناك فروقا معنوية بين قريتي الدراسة في بعض مؤشرات أبعاد جودة الحياة الخمسة وهي: العلاقات الأسرية، والمستوى التعليمي للمبحوث وزوجته، والرضا عن الوضع الصحي للأسرة، وجودة بيئة المسكن، كما بينت نتائج الارتباط وجود علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (العمر، والحالة الاجتماعية، والمهنة الأساسية، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية) وبعض مؤشرات أبعاد جودة الحياة الخمسة. واتضح من النتائج أن أهم المعوقات المؤدية لانخفاض جودة الحياة هي: ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض جودتها، وسوء الحالة المعيشية لمعظم الريفيين.

الكلمات الدالة: جودة الحياة – قرية تقليدية – قرية مستحدثة

المقدمة والمشكلة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين والبدايات الأولى من الألفية الثالثة تزايد الاهتمام بمفهوم جودة الحياة Quality Life سواء على المستوى الدولي أو المحلى، وجودة الحياة كمفهوم تنموي معاصر تركزت حول جهود العلماء ليس باعتباره مصطلحا اجتماعيا فحسب ولكن لأنة يمثل ثمار الجهود التنموية بمصادرها المختلفة حكومية وأهلية ، ومحلية ودولية (ريحان ويحيى، 2005: 165)، ولهذا تزايد الاعتراف بجودة الحياة على أنها عنصرا أساسيا للتنمية المستدامة وأصبح السعي للحصول على جودة الحياة مصدر قلق لكل فرد من الأفراد والمجتمعات المحلية حيث يتم السعي دائما للعثور على الجودة عن الحياة المستدامة فى عالم متغير تقنيا (Leung and Lee,2005).

وتزايدت الجهود لتحسين نوعية حياة المجتمعات يوم بعد يوم سواء من قبل الهيئات ذات الاختصاص أو من المنظمات غير الحكومية وعلى هذا الأساس جاء مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية الذي عقد عام 1994، ليؤكد بأن الأهداف والسياسات المتصلة بالسكان جزء لا يتجزءا من التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وأن الهدف الرئيسي لجميع هذه السياسات يتمثل فى تحسين جودة حياة الناس جميعا (تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية،1995: 58)، وبصفة عامة تعد جودة الحياة فى حد ذاتها متغيرا له انعكاسات إيجابية على حياة الأفراد، فإدراك الفرد وتقييمه لجودة حياته بصورة إيجابية أو بمستوى مرتفع فى جميع مراحل عمرة تكسبه القدرة على تفهم المواقف المختلفة وحل الأزمات وتحقيق التوافق الاجتماعي مع مجتمعة وعدم التخوف من المرحلة التي يعيشها، والإقبال على الحياة أكثر من الذي يدرك أو يقيم جودة حياته بصورة سلبية أو بمستوى منخفض (الكبيسى،2016 : 428)، ولا تقتصر جودة الحياة على تحسين صحة الإنسان الجسدية والنفسية فقط بل تمتد لتشمل نظافة البيئة المحيطة والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم، والخدمات الصحية، والمواصلات، والممارسات الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، وارتفاع الروح المعنوية، والانتماء والولاء للوطن.

وجودة الحياة فى الدول النامية تتسم بأقل مستوى وأكثر تدني منها فى مجتمعات الدول المتقدمة بصفة عامة، حيث يمكن ملاحظة مظاهر الانخفاض النسبي لمستوى المعيشة وتدنى لجودة الحياة خاصة للسكان الريفيين فى الدول النامية ومن بينها مصر، ويتمثل ذلك فى انخفاض مستوى الدخول، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانخفاض المستويات الصحية والتعليمية، وعدم توفر أو تدنى مستويات الخدمات الضرورية، وتفاقم المشكلات السكانية والبيئية بالمناطق الريفية (مروه عليوة، 2015 :1) هذا بالإضافة إلى تفاقم حدة التفاوتات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين الدول وبين الأفراد داخل الدولة الواحدة، فعلى سبيل المثال يوجد أغنى 20% من سكان العالم يتمتعون بدخل يعادل 150 ضعف الدخل لأفقر 20% من البشر، وأيضا هناك الفجوة المتزايدة الاتساع بين مستوى الريف والحضر، كما تشير الأرقام إلى أن نصيب الريف يبلغ نصف نصيب الحضر فى البلدان النامية سواء لمستوى الدخل، أو الحصول على الخدمات الاجتماعية (محمد ،2005 : 1)، والدول النامية فى كفاحها من اجل رفاهية شعوبها تجد نفسها أمام معادلة صعبة، تتمثل فى محاولة الاستفادة من إمكانياتها المحدودة فى سبيل إشباع التطلعات لشعوبها لتي لا تقف عند حد معين، وهذه الشعوب لابد من دفعها لتحمل مسؤوليتها لمساندة أجهزة حكوماتها فى دفع عملية التنمية، وبالرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها الدولة المصرية فى الفترة الأخيرة للعمل على تحسين جودة الحياة من خلال مشروعات وبرامج تنموية قومية تخفف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعانى منها السكان الريفيين، إلا أن مظاهر القصور الاجتماعي والاقتصادي بالريف ما زالت فى تزايد مستمر (البردان، 2006: 5)، وبالتالي أصبح لزاما على القائمين على تنمية هذه المجتمعات تبنى برامج تنموية جديدة تتخذ من مفهوم تحسين جودة الحياة الريفية هدفا استراتيجيا، وتعتبره توجها نحو الحاضر والمستقبل، على أن يشتمل هذا المفهوم الجديد ليس فقط على إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان الريفيين كما ونوعا، وإنما أيضا على أنماط وعدالة توزيع السلع والخدمات.

ولهذا فان دراسة جودة الحياة بالمجتمعات الريفية المصرية، تعد قضية هامة ينبغي دراستها خاصة فى ظل المتغيرات المتجددة دائما التي تشهدها البلاد فى الفترة الأخيرة مع جهود التنمية المبذولة دائماً بغرض الارتقاء بمستوى السكان الريفيين وهذه الدراسة تحاول الكشف عن مدى تمتع الريفيين بجودة الحياة فى المجتمعات الريفية بصفة عامة وهل يتفاوتون فى المجتمعات التقليدية والمستحدثة حتى يمكن توجيه الجهود التنموية لمثل هذين النمطين من المجتمعات الريفية، باعتبارها محاولة لتحسين جودة الحياة بهذه المجتمعات التي عانت وما زالت تعانى من ندرة الخدمات التنموية بالشكل الذي يساعد فى صياغة الخطوط العريضة لخطط تنموية مستدامة وشاملة بهذه المجتمعات، وما إذا كانت المشروعات التنموية الموجودة بمنطقة الدراسة قد أثرت بشكل مباشر على تحسين جودة حياة الريفيين، لذا فأن هذه الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي مستويات مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)؟ وهل هناك فروق بين هاتين القريتين وفقا لمؤشرات أبعاد جودة الحياة الخمسة؟وهل

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:lamyaaelhosieny@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2019.71169

هناك فروق بين هاتين القريتين في المتغيرات المستقلة المدروسة؟ وماهي العلاقات الارتباطية لمؤشرات أبعاد جودة الحياة الخمسة بالمتغيرات المستقلة المدروسة في قريتي الدراسة؟ وما هي أهم المعوقات المؤدية لانخفاض مستوى الحياة الريفية في قريتي الدراسة؟

أهداف الدراسة

بناءا علي ما تبين من أبعاد مشكلة الدراسة وأهمية جودة الحياة لسكان المجتمعات الريفية المتباينة سواء التقليدية والمستحدثة تستهدف هذه الدراسة ما يلي:

1. التعرف على خصائص المبحوثين فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).
2. التعرف على مستويات مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).
3. تحديد الفروق المعنوية لمؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).
4. تحديد الفروق المعنوية للعوامل المستقلة المدروسة (العمر، والحالة الاجتماعية، والمهنة الأساسية، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية) فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).
5. التعرف على العلاقات الارتباطية بين مؤشرات أبعاد جودة الحياة والعوامل المستقلة المدروسة فى قريتي الدراسة.
6. تحديد أهم المعوقات المؤثرة على جودة الحياة فى قريتي الدراسة من وجهه نظر أرباب الأسر.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

يوجد بعض من التوجهات النظرية لجودة الحياة مثل التوجه المعرفي والإنساني والتكاملي ولكل منظوره وأسلوبه في بيان جودة الحياة، فعلي سبيل المثال يركز منظور التوجه المعرفي فى تفسيره لجودة الحياة على فكرتين الأولى: أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة والثانية : فى إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فان العوامل الذاتية هي الأقوى أثراً من العوامل الموضوعية فى درجة شعورهم بجودة الحياة، بينما يري منظور التوجه الإنساني أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما وجود كائن حي ملائم، ووجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن، وذلك لان ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين (مريم شيخى، 2013: 84-85).

وهناك العديد من النظريات التي قدمت لتفسير الجودة من خلال منظور التوجه التكاملي، وأحد أهم هذه النظريات ما قدمها Vente jodt, et. al.(2003) بما اسماها بالنظرية التكاملية لجودة الحياة، ووفقا لهذه النظرية فان جودة الحياة تعنى الحياة الجيدة وهى نفسها معيشة الحياة بجودة عالية والتي يمكن ملاحظتها بطيف من الشخصية إلى العمومية، وهى نظرية عامة تنطلق من أن جميع الفلسفات الكبرى والديانات لديها فكرة عن الحياة الجيدة تمتد من القول بان الحياة الجيدة يمكن تحقيقها بواسطة نظام سلوكي لطلبات الانضمام فى اتجاه ايجابي معين إلى الحياة أو البحث فى أعماق وجودك الخاص، فالأفكار عن الحياة الجيدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة، فعندما يكون الناس فى ثقافة غربية فأنهم يتعرضون لحياة جيدة، حيث تؤثر ظروفهم الثقافية إلى الميل للشعور بالسعادة، وتلبية الاحتياجات، وهذه الأفكار يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات منفصلة، وكل مجموعة تكون معنية بجانب من الحياة الجيدة، 1. جودة الحياة الوجودية:تعنى إلى أي مدى يشعر الفرد بأن حياته جيدة، وهنا يقيم كل فرد نفسه كيف يرى الأشياء وأحاسيسه وأفكاره، فأن كان الفرد مقتنع بحياته وسعيد بمظاهرها فان ذلك يعكس مظاهر جودة الحياة الشخصية، 2. جودة الحياة الوجودية: وتعنى إلى أي مدى تكون حياة الفرد جيدة عند أعمق مستوى، حيث يفترض أن الشخص لدية طبيعة أعمق تستحق أن تحترم، وأنه يمكن للفرد العيش فى وئام معها، أو أنه يجب علينا جميعا أن نعيش الحياة وفقا لبعض المثل الروحية والدينية التي وضعتها طبيعة وجودنا، 3. جودة الحياة الموضوعية: وتعنى إلى أي مدى حياة الفرد يتم إدراكها بواسطة العالم الخارجي، وهذه الرؤية تتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الناس، وهى تكشف عن نفسها فى قدرة الشخص على التكيف مع قيم الثقافة وتخبرنا بالقليل عن هذا الشخص، ومن أمثلتها المكانة الاجتماعية أو الحالات الرمزية التيينبغي أن يكون عليها الفرد كعضو جيد فى هذه الثقافة (فالموضوعية تستخدم للتعبير عن الأمور غير الشخصية أو الحقائق الموضوعية، واللاشخصية تهتم بظروف الحياة الخارجية، والتي يمكن للعديد من الملاحظين أن يقيموها بمعدل متماثل فلا يكون هناك اختلاف بينهم فى أحكامهم عليها)، وهذه المجموعات العامة الثلاث لجودة الحياة تميل إلى التداخل (عكرش ومى الإمام، 2016: 1218).

ونستعرض فيما يلي بعضا من الدراسات والبحوث المعنية بجودة الحياة ونستهلها بتعريف مفهوم جودة الحياة وأبعاد ومكونات جودة الحياة، ثم نعرج علي مؤشرات جودة الحياة، مع طرح مختصر لأهم الدراسات والبحوث الحديثة التي تناولت هذا الموضوع.

على الرغم من الانتشار السريع فى استخدام مفهوم جودة الحياة إلا أن التعريف بالمفهوم أو محاولة تحديده لم يلقى إلا القليل من الاهتمام، فمستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا على معنى محدد لهذا المصطلح، الأمر الذي يشير إلى تعدد وتنوع تعاريف هذا المفهوم فقد عرفتها منظمة الصحة العالمية "بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي فى إطار أنظمة الثقافة والقيم فى المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه" (WHO 1994:41) ويعرف كل من منسي وكاظم (2006: 65) جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التي تقدم له فى المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه، وللتأكيد على أهمية الجوانب الاجتماعية والنفسية يعرف محروم وآخرون (2004: 12-13) جودة الحياة بأنها مفهوم يغطى جوانب الأمن والسلام وتكافؤ الفرص والمشاركة والرضا الذاتي، حيث تعتمد جودة الحياة لمجتمع ما ليس فقط على مستويات إشباع الحاجات الأساسية بالكم والنوع والتوقيت وإنما أيضا على أنماط التوزيع للسلع والخدمات المختلفة، وقد تختلف هذه الأنماط حسب أنواع الحاجة وحسب الثقافات، وفى محاولة لإبراز الجانب الاقتصادي لمفهوم جودة الحياة، ذكر البردان (2006: 24) نقلا عن Melson أن جودة الحياة هي الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل، بما يتضمنه ذلك من شراء أراضى جديدة، وتحقيق تحسن فى الدخل والطعام والملبس والمسكن، وفرص أفضل للترقي فى المهنة، وكذلك الارتقاء بمستوى الرفاهية الاجتماعية.

ولتوضيح أهمية إشباع الحاجات الإنسانية فى إطار مفهوم جودة الحياة، تعرف ناهد صالح (1990: 60) جودة الحياة باعتبارها تقويم لرضا الناس المستمد من درجة إدراكهم للإشباع الحقيقي لحاجاتهم المادية واللامادية. وفى نفس السياق يعرف دوبا (2004: 69 -70) بأنه "مفهوم شامل يغطى جميع جوانب الحياة كما يدركها الإفراد أنفسهم، ولذلك فهو يشمل الإشباع المادي للحاجات الحيوية والإشباع المعنوي لتحقيق التوازن النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته"، ولإبراز الجانب الخدمي لمفهوم جودة الحياة يعرف Willitis (1995: 664) جودة الحياة باعتبارها التقدير الذاتيالذي يبديه الفرد نحو نفسه ومجتمعة المحلى كمكان للعيش والإقامة، وكذا التقدير الذاتي لمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والبيئية، ويعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوم شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنويالذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه ذاته وبناءا على ذلك فان لجودة الحياة ظروف موضوعية، ومكونات ذاتية، كما ان هناك اشارة إلى جودة الحياة على أنها "درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لإفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الإفراد الذين يتفاعل معهم (أصدقاء وزملاء وأشقاء وأقارب) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئية النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد(الأشول،2005: 3-11).

وتبين Barcaccia(2013) أن جودة الحياة هي السلامة العامة للأفراد والمجتمعات، مع تلخيص السمات السلبية والايجابية فى الحياة، وترصد جودة الحياة الرضا عن الحياة بما فى ذلك كل شيء من الصحة الجسدية، والعائلة، والتعليم، والتوظيف، والثروة، والأمان، وضمان الحرية، والمعتقدات الدينية، والبيئة، بينما يؤكد كلا من Nussbaum & Amartya (1993) أنه لا ينبغي عدم الخلط بين جودة الحياة وبين مفهوم مستوى المعيشة، والذي يعتمد بصورة أساسية على الدخل، ولا تشمل المعايير القياسية لجودة الحياة الثروة والتوظيف فقط، وإنما أيضا كل من الصحة الجسدية والعقلية، والتعليم، والاستجمام ووقت الفراغ، والانتماءات الاجتماعية.

وعلى ذلك يمكن تعريف جودة الحياة للريفيين فى هذه الدراسة على أنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقى الخدمات التي تقدم له فى المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية الاقتصادية والبيئية مما يمنحه القدرة على التعايش مع نفسه ومجتمعة بشكل سليم.

وفيما يتعلق بأبعاد ومكونات جودة الحياة يؤكد Goode (1994: 65) أن هناك أربعة أبعاد أساسية لجودة الحياة هي: حاجات الفرد، والتوقعات بان هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه، والمصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيا، والنسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات، بينما يرى عبد المعطى (2005: 20) أن جودة الحياة لها ثلاثة أبعاد هي: 1. جودة الحياة الموضوعية: وتعنى ما يوفره المجتمع لإفراده من إمكانيات مادية

إلى جانب الحياة الاجتماعية للفرد، 2. جودة الحياة الذاتية: وتعنى مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودة حياته، 3. جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه، وبين الدهنى (2018: 278-279) أن جودة الموضوعية تظهر فى نظافة البيئة، وكفاية الدخل، وتوافر فرص العمل والتعليم، والخدمات الصحية، وتوافر أماكن الاستجمام، وتكافؤ الفرص، بينما يشير بعد الذاتية لجودة الحياة إلى السعادة والرضا عن الحياة، والعلاقات الاجتماعية الايجابية، والوعي بمشاعر الآخرين، والولاء والانتماء للأسرة والوطن والتوافق الشخصيالاجتماعي والتفاؤل.

وبخصوص مؤشرات جودة الحياة، فقد حددت رغداء نعيسه (2012: 149) أربعة مؤشرات لقياس جودة الحياة، 1. المؤشرات النفسية: وتتمثل فى شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا، 2. المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية،3. المؤشرات المهنية: وتتمثل فى درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله، 4. المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل فى رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية فى تناول الغذاء، والقدرة الجنسية، وعلى الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين على مفهوم وأبعاد جودة الحياة، لكن يمكن القول بأن هناك شبة اتفاق من بعض الباحثين على أن هناك مبادئ يمكن أن تكون مشتركة بين الأفراد وهذه المبادئ هي أولا: أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان، وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه فى الحياة، ثانيا: أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية، بمعنى أنها تختلف من شخص إلى أخر، ثالثا: أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة فى البيئة التي يعيش فيها هذا الإنسان، رابعا: أن مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطيين به (الهنداوى، 2010: 36)، ولقد اختلفت الرؤى حول الأساليب المتبعة فى قياس جودة الحياة، على الرغم من ذيوع وانتشار هذا المفهوم، فبينما تركز بعض القياسات على جوانب معينة لمفهوم جودة الحياة تركز قياسات أخرى على جوانب أخرى، الأمر الذي جعل من مفهوم جودة الحياة مركبا معقدا يصعب تفسيره إلا فى إطار المؤشرات والمكونات التي دخلت فى بنائه، وعليه يصبح مستوى جودة الحياة المتحصل عليه لمجتمع ما مقيد بمكوناته البنائية التي أخذت فى الاعتبار عند الحساب (ريحان ويحيى، 2005 : 167-168).

وقد أثمرت جهود الباحثين عن اقتراح بعض المقاييس لمفهوم جودة الحياة يمكن استعراض بعضها على النحو التالي، ففي دراسة محرم وآخرون (2004) استخدمت الدراسة ثمانية محاور لقياس جودة الحياة وهذه المحاور هي: 1. الغذاء والتغذية: ويقصد بها الكميات التي تستهلكها الأسرة المعيشية شهرياً للمجموعات الغذائية، 2. حق تقرير المصير للمجتمع المحلى: وقد تكون هذا المفهوم من خمسة عناصر رئيسية هي المكانة الاجتماعية الفردية، والديمقراطية، والعدالة، والوعي، والمشاركة، 3. النمط السلوكي: وقد تضمن ذلك مدى توافر كل من مياه الشرب النقية، والكهرباء، والصرف الصحي، 4. التعليم: حيث تضمن كل من محو الأمية،والنسق التعليمي، 5. الصحة: وتضمنت كل من المنشآت الصحية، وأساليب العلاج، 6. القيم والمعايير التنموية: ويقصد حجم وقيمة التغيرات النوعية فى القيم والمعايير التنموية، 7. خدمات ومرافق النفع العام: وقد تكون هذا المتغير من ثلاث مفاهيم هي: الأهمية، الكفاءة، والحالة، 8. درجة الاستفادة من أنشطة المشروعات: وقد تضمن ذلك درجة استفادة المبحوثين من 27 مشروعا تنمويا رئيسيا.

وفى دراسة ريحان ويحيى (2005) استخدمت خمسة محاور رئيسية لقياس جودة الحياة الريفية وذلك على النحو التالي: 1. السعادة النفسية: وقد تضمن هذا المتغير خمسة مفاهيم فرعية هي: العشرة، واحترام الذات، والسلامة النفسية، والتحضير،والتحدي، (الشعبية، والفردية، والترابط، والإبداع، والسيطرة)، 2. الحالة الاقتصادية: حيث اشتمل هذا المؤشر على ستة عناصر فرعية هي: مستوى المعيشة، والبطالة، والاعتماد المالي، والمسكن، وعرض وتوزيع السلع الأساسية، وملائمة وسائل المواصلات، 3. الحالة الاجتماعية: وقد اشتمل هذا المؤشر على ستة عناصر فرعية هي: العلاقات الأسرية، والصداقة، والرضا الوظيفي، والجريمة والعنف، والصحة والغذاء، المستوى التعليمي، 4. قضاء وقت الفراغ: واشتمل على ست عناصر فرعية هي: التسلية، مشاهدة البرامج الرياضية، وأداء بعض الأعمال الفنية، وقراءة الكتب والمجلات، وزيارة المنتزهات والحدائق، والتعرض للتلوث، 5. الحالة السياسة: واشتمل على خمسة عناصر فرعية وهى: المشاركة السياسية، وتغطية الأخبار، والحريات والحقوق المنية، واستجابة الحكومة، والخدمات العامة.

واستخدمت دوبا (2005) في دراستها أربعة محاور لقياس نوعية الحياة وهى:1.المستوى الاجتماعي والاقتصادي: ويتمثل فى المستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ومقدار الإنفاق على جوانب الحياة المختلفة مثل: تعليم الأولاد والترفيه والحاجات اليومية للأسرة، 2. نوعية الحياة البيئية: وتشمل على الخصائص الفيزيقية للمسكن، والخصائص الفيزيقية للمنطقة التي يقطنها الفرد وذلك من ناحية جودتها، وتحديد المشكلات البيئية المنتشرة فى البيئة مثل الضوضاء والازدحام وتلوث الهواء وتوافر المساحات الخضراء والخصائص المعمارية، 3. نوعية الحياة الصحية والتعليمية: وتعبر عن مدى توافر الخدمات الصحية والتعليمية وانتشار الأمراض، 4. نوعية الحياة الاجتماعية: وتعبر عن علاقة الفرد بالآخرين وخصوصا جيرانه، وعلاقة الأفراد مع بعضهم البعض، وعلاقتهم بالمنطقة السكنية التي يقيمون فيها، وطبيعة سكان المنطقة ومدى توافر الأمن فيها.

واستخدم البردان (2006) خمسة مكونات رئيسية لوصف متغير نوعية الحياة فى المجتمعات الزراعية الجديدة وهى: 1. المكون الاقتصادي لنوعية الحياة: ويشتمل على المحاور الستة التالية: قيمة الإنفاق الأسرى الشهري ونصيب الفرد منه، وقيمة نسبة الإنفاق على بندى الغذاء والترفيه، والوضع التغذوي، ودرجة التمكين الاقتصادي، ودرجة تحسن مستوى المعيشة واستمرار هذا التحسن، حيازة الأجهزة الكهربائية المنزلية الحديثة، 2. المكون الاجتماعي لنوعية الحياة: ويشتمل على أربعة مؤشرات فرعية هي: المستوى التعليمي، الفجوة النوعية، درجة الاستقرار الأسرى، درجة التكافل الاجتماعي، 3. المكون النفسي لنوعية الحياة: ويشتمل على متغيرين هما: الرضا عن الأجهزة التنفيذية بالمجتمع المحلى، درجة الانتماء المجتمعي، 4. المكون البيئي لنوعية الحياة: ويشتمل هذا المكون على ثلاثة مؤشرات فرعية هي: بيئية المسكن، صحة بيئة الجوار السكنى، والسلوك البيئي، 5. المكون الخدمي لنوعية الحياة: وينطوي على جانبين أساسيين هما: درجة توفر الخدمات، ودرجة الاستفادة من الخدمات.

وميزت دراسة مجدة حسانين (2007) بين نوعين من مؤشرات الحياة هما: 1- مؤشرات نوعية الحياة المادية: واشتملت على ستة محاور هي: الدخل ، الصحة، التعليم، العمل، الإسكان، البيئة. 2- مؤشرات نوعية الحياة المعنوية: واشتملت على خمسة محاور هي: الأمن، الأمان الاجتماعي، الحرية، رؤية المستقبل والطموحات ، والرضا عن الحياة، بينما محمد (2009) ومروة عليوية (2015) أكدا أن المكونات الرئيسية لوصف جودة (نوعية) الحياة هى: 1. المكون الاجتماعي: ويشتمل على المحاور الثلاثة التالية: المستوى الصحي والغذائي، ودرجة الاستقرار الأسرى، ودرجة التكافل الاجتماعي، 2. المكون الاقتصادي: ويشتمل على المحاور الثلاثة التالية: الدخل ومستوى المعيشة، ودرجة التمكين الاقتصادي، وحالة المسكن، 3. المكونالسياسي: ويشتمل على المحاور الثلاثة التالية: التمتع بالحريات والحقوق المنية، تقرير المصير للمجتمع المحلى، والمشاركة السياسية، 4. المكون النفسي ويشتمل على المحاور التالية: درجة الانتماء المجتمعي، ودرجة الرضا الوظيفي، ودرجة الرضا عن الأجهزة التنفيذية بالمجتمع المحلى، 5. المكون البيئي: ويشتمل على محورين فرعيين هما: صحة البيئة، والسلوك البيئي، 6. المكون الخدمي: ويشتمل على درجة الاستفادة من الخدمات المجتمعية المحلية، واستخدم عبد العزيز (2016) في دراسته ثمانية عناصر لوصف المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة وهى: المستوى الغذائي، والمستوى الصحي، والمستوى التعليمي، وحالة المسكن، والعلاقات الأسرية، والأمان الاجتماعي، والانتماء المجتمعي، والاستفادة من مشروعات التنمية الاجتماعية .

وتبنت دراسة عكرش ومى الإمام (2016) بناء مقياس لقياس مستوى جودة الحياة الشاملة لسكان المجتمعات المحلية البدوية المصرية، وقد أمكن ترتيب مؤشرات نوعية الحياة بمنطقة البحث وفقا لما يلي: مؤشر العلاقات الأسرية، والانتماء المجتمعي، ومؤشر المستوى الصحي، ومؤشر المستوى الغذائي، ومؤشر الأمان الاجتماعي، ومؤشر حالة المسكن، ومؤشر المستوى التعليمي، وأخيرا الاستفادة من مشروعات التنمية الاجتماعية، وتبين من دراسة عليوة وجلال أن هناك اختلاف بين القرى الثلاث المدروسة فى مستويات جودة كل مكون من جودة الحياة والمكون الكلي، كما تبين وجود علاقة اقترانية معنوية بين مستوى جودة الحياة الكلية للمبحوثين وكل من النوع، والمستوى التعليمي، والمهنة، ونوع الأسرة، وفي دراسة عبد الخالق وآخرون (2014) أوضحت نتائج مؤشرات جودة الحياة وجود أحد عشر متغيرا مستقلا يؤثر على درجة جودة الحياة لعينة الدراسة وتشرح نحو 49,1% من التباين فى مؤشر جودة الحياة، وقد رتبت هذه المتغيرات فى ضوء مساهمتها فى تفسير التباين على النحو التالي: درجة أداء جمعية تنمية المجتمع، الحالة العملية للزوجة، تعليم الأبناء، عمر الزوجة، عمر المبحوث، وعدد أفراد الأسرة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، واستهدفت دراسة محمد (2009) بناء مقياس كمي لنوعية الحياة فى المجتمعات الريفية، وأهم النتائج هي ارتفاع مستوى صدق المكونات الفرعية

للمقياس المقترح لجودة الحياة وهى المكون الاجتماعي (المستوى الصحي والغذائي، ودرجة الاستقرار الأسرى، ودرجة التكامل الاجتماعي)، والمكون الاقتصادي (الدخل ومستوى المعيشة، ودرجة التمكين الاقتصادي، وحالة المسكن) والمكون السياسي (المشاركة السياسية والتمتع بالحريات والحقوق المدنية، وتقرير المصير للمجتمع المحلى)، والمكون النفسي (درجة الانتماء المجتمعي، ودرجة الرضا عن الأجهزة التنفيذية بالمجتمع المحلى)، والمكون البيئي (صحة البيئة، والسلوك البيئة)، وأهم نتائج دراسة البردان (2006) هي ارتفاع المؤشر العام لنوعية الحياة بقرية الخريجين عن قريتي المنتفعين والمضارين، وارتفعت نسبة الإنفاق على الغذاء بقرية المنتفعين عن قريتي الخريجين والمضارين، أما بالنسبة لدرجة التحسن فى مستوى المعيشة جاءت قرية المنتفعين فى الترتيب الأول، كما أوضحت النتائج الارتفاع النسبي للحالة الصحية ودرجة التكافل الاجتماعي بقرية الخريجين، بينما أرتفع الاستقرار الأسرى بها عن قريتي المنتفعين والمضارين، وارتفع مؤشر السلوك البيئي ودرجة صحة الجوار لقرية الخريجين عن قريتي المضارين والمنتفعين.

وبناءا على الاستعراض المرجعى السابق ونتائج الدراسات السابقة التى تم الاستعانة بها فقد امكن استخلاص خمسة ابعاد اساسية لجودة الحياة بحيث ينطوى كل بعد على مجموعة من المؤشرات الفرعية وهذه الابعاد هى" البعد الاجتماعى، البعد الاقتصادين والبعد الصحى، والبعد الخدمى، والبعد البيئى.

الفروض البحثية

بناء علي ما تم ذاستعراضة في الإطار النظري والاستعراض المرجعي ولتحقيق أهداف الدراسة الثالث والرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية :

1. توجد فروق معنوية بين مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية، كل على حدة، فى قريتي الدراسة التقليدية والمستحدثة.
2. توجد فروق معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (العمر، والحالة الاجتماعية، والمهنة الأساسية، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية) فى قريتي الدراسة التقليدية والمستحدثة.
3. توجد علاقات ارتباطيه بين مؤشرات أبعاد جودة الحياة (الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية) كمتغيرات تابعة وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (العمر، والحالة الاجتماعية، والمهنة الأساسية، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية) فى قريتي الدراسة التقليدية والمستحدثة.

وسوف يتم اختبار هذا الفرض احصائيا فى صورتة الصفرية.

الطريقة البحثية

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي باعتباره الأسلوب الملائم لتحقيق أهداف البحث، وتعد هذه الدراسة وصفية وتحليلية مقارنة تهدف إلى التعرف على مؤشرات جودة الحياة ومقارنتها بقريتي الدراسة.

منطقة البحث والعينة: أجرى هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ والتي تتكون من عشر مراكز إدارية وتم اختيار مركزيين من مراكز المحافظة العشرة عشوائيا هما مركزي كفر الشيخ والرياض، ومنهما تم اختيار قرية من كل مركز عشوائيا لتمثل قرى البحث وقد وقع الاختيار على قرية أريمون من مركز كفر الشيخ باعتبارها قرية تقليدية، وقرية أم القرى من مركز الرياض باعتبارها قرية مستحدثة، وتتمثل شاملة هذا البحث فى إجمالي عدد الأسر الريفية فى قريتي الدراسة، والبالغ عددهم وفقا للبيانات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فرع المجلس القومي للسكان لمحافظة كفر الشيخ نحو 2000 أسرة ريفية في عام 2019 (منهم 1250 أسرة في قرية اريمون، و750 أسرة في قرية أم القري)، وقد أخذ 10% من شاملة البحث، وعليه بلغ حجم العينة 200 مبحوثا من أرباب الأسر من قريتي البحث، وتم توزيع هذا العدد حسب نسبة تمثيل كل منهما فى شاملة البحث، حيث تم اختيار 125 مبحوثا من قرية أريمون، و 75 مبحوثا من قرية أم القرى، وفى ضوء عدم وجود إطار واضح للمعاينة فقد تم اللجوء إلى اسلوب العينة المساحية حيث تم تقسيم قرية أريمون، وأم القرى إلى أربعة قطاعات رئيسية (شمال وجنوب وشرق وغرب)، وتم سحب حوالي ربع العينة من أرباب الأسر فى قريتي الدراسة من كل قطاع من القطاعات الأربعة بكل قرية بقرية منتظمة فى كل ربع لضمان التمثيل الجيد لمجتمع الدراسة.

أسلوب جمع وتحليل البيانات: صممت استمارة استبيان تم اختبارها مبدئيا على 30 رب أسرة من قرية حليس التابعة لمركز كفر الشيخ، وبناءا على هذا الاختيار تم إجراء التعديلات اللازمة عليها للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية من أفراد عينة البحث، وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام 2019.

الأساليب الإحصائية: واستخدم فى تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) للفرق بين عينتي الدراسة، واختبار مربع كاي، وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات أفراد العينة، ومعامل الارتباط البسيط "لبيرسون" ومعامل الثبات (ألفا) لتقدير ثبات بعض المقاييس المستخدمة فى البحث، بالإضافة لذلك فقد تم استخدام متغيري الدراسة المستقلة (الحالة الزرواجية والمهنة الرئيسية) كمتغيرات صماء في اختبار الارتباط.

قياس المتغيرات البحثية

قياس المتغيرات المستقلة

1. العمر: قيس بسؤال المبحوث (رب الأسرة) عن عمره وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.
2. الحالة الزواجية:تم قياسه بمتزوج ومطلق وأرمل وأعطيت الإجابات قيم 1، 2، 3 على الترتيب.
3. حجم الأسرة: قيس بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يقيمون معه ويعتمدون على نفس الموارد.
4. حجم الحيازة الزراعية: تم قياسه برقم مطلق يعبر عن إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها بالقيراط.
5. المهنة الأساسية: قيست بسؤال المبحوث عن مهنته الأساسية إذا كان عملة زراعي أو غير زراعي وأعطى درجة واحد وصفر على الترتيب.

قياس المتغير التابع: تم قياس جودة الحياة بخمسة أبعاد هي البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد الصحي، والبعد البيئي، والبعد الخدمي ويشمل كل بعد من الأبعاد الخمسة على مجموعة من المؤشرات التي تعكس جودة الحياة.

1. البعد الاجتماعي لجودة الحياة: ويشمل هذا البعد أربعة مؤشرات وهي العلاقات الاسرية ، الظروف الايجابية بالقرية (دافع الانجاز والطموح والانتماء المجتمعي وتعليم المبحوث ، وتعليم زوجه المبحوث وتم قياسه من خلال16 بند بواقع 5 ، 7 ، 4 لكل من مؤشراته الفرعية التالية على الترتيب: مستوى العلاقات الأسرية، الظروف الايجابية بالقرية (دافع الانجاز والطموح، والانتماء المجتمعي) وقد صيغت بعض هذه البنود بصورة إيجابية فى حين صيغ البعض الأخر بصورة سلبية وكانت استجابة كل بند بدرجة كبيرة، ولحد ما، وبدرجة منخفضة، وتم إعطاء الإجابات القيم الرقمية التالية 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وتم حساب معامل الثبات للمؤشرات السابقة وكانت 0.66،.70، 0.640 على الترتيب، وهذا يعنى أن هذه المؤشرات الأربعة صالحة للقياس، وفيما يتعلق بمؤشري تعليم المبحوث، وتعليم زوجة المبحوث تم قياسهما من خلال ستة فئات كالتالي: أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي، إعدادي، تعليم متوسط ، وتعليم عالي مع إعطاء القيم الرقمية 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 على الترتيب.
2. البعد الاقتصادي لجودة الحياة: ويشمل هذا البعد ستة مؤشرات اقتصادية هي: مؤشر الإنفاق على المتطلبات الأساسية للأسرة (الإنفاق على المأكل والمشرب وشراء الملابس، والصحة، والتعليم وتم قياسه بإجمالي ما تنفقه الأسرة فى الشهربالجنية المصري على هذه المتطلبات)، ومؤشر الإنفاق الشهري على المتطلبات العامة للأسرة (وتم قياسه بإجمالي ما تنفقه الأسرة في الشهر بالجنية المصري على الكهرباء، والمياه، والغاز، والاتصالات)، ومؤشر الإنفاق الشهري على الترفيه والمجاملات (وتم قياسه بإجمالي ما تنفقه الأسرة في الشهر بالجنية المصري على الترفيه والمجاملات الاجتماعية)، ومؤشر الادخار الشهري للأسرة (وتم قياسه بإجمالي ما تدخره الأسرة فى الشهر بالجنية المصري)، ومؤشر الدخل المعيشي للأسرة (وتم قياسه بإجمالي عدد الجنيهات التي يتحصل عليها المبحوث وأسرته شهريا من جميع المصادر)، ومؤشر المستوى المعيشي (وتم قياسه من خلال تسعة بنود تعبر عن المستوى المعيشي للأسرة)، وكانت الاستجابات على هذه البنود هي: بدرجة كبيرة، لحد ما، بدرجة ضعيفة، وأعطيت هذه الإجابات 3، 2، 1 على الترتيب، وتم حساب معامل الثبات للمستوى المعيشي فكان 0,78 وهذا يعنى أنه مؤشر ثابت جيد، واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات أفراد العينة على تلك العبارات مؤشرا كميا لقياس درجة مستوى المعيشة.
3. البعد الصحي لجود الحياة: ويشمل هذا البعد ثلاثة مؤشرات هي المؤشر الصحي للأسرة (وتم قياسه من خلال توجيه ستة أسئلة للمبحوث هي: عدم حدوث حالات إجهاض، وعدم حدوث ولادات ميتة، وعدم حدوث وفيات أطفال قبل سنة، وعدم حدوث وفيات أطفال قبل سن الخامسة، وعدم وجود أمراض مزمنة بالأسرة وكانت الاستجابات بنعم ولا وأعطيت هذه الإجابات على الترتيب 1، صفر)، ومؤشر الحالة الصحية للأسرة (تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن حالته الصحية، والحالة الصحية للزوجة، والحالة الصحية للأولاد وكانت الاستجابات جيدة، متوسطة،

وغير جيدة وأعطيت هذهالإجابات 1، 2، 3 على الترتيب، وتم جمع استجابات أفراد العينة لتلك العبارات كمؤشر كمي لقياس الحالة الصحية للأسرة، ومؤشر الرضا عن الوضع الصحي للأسرة (وتم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عنالوضع الصحي للأسرة، وكانت الاستجابات راضى، لحد ما، غير راضى وأعطيت هذه الإجابات 3، 1،2 على الترتيب.

4. البعد البيئي لجودة الحياة: ويشمل هذا البعد مؤشرين جودة بيئة المسكن، وجودة البيئة المحيطة الترتيب. وكانت الاستجابات كل بند هي: بدرجة كبيرة، ولحد ما، وبدرجة ضعيفةوتم أعطاء الإجابات القيم الرقمية 3، 2، 1 على الترتيب، وذلك للتأكد الثبات لمؤشريجودة بيئة المسكن وجودة البيئة المحيطة حيث بلغت 0.74 ، 0.75 على الترتيب، وهذا يعني أن هنا كدرجة عالية من الثبات واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات أفراد العينة على تلك البنود مؤشرا كميا لقياس جودة بيئة المسكن وجودة البيئة المحيطة.
5. البعد الخدمي لجودة الحياة: وتم قياسه من خلال جودة الخدمات التي يحصل عليهاالمبحوث من الخدمات المقدمة فى المجتمع المحلى (الوحدة الصحية، الجمعية الزراعية، الوحدةالمحلية، بنك القرية، المساجد، مكتب البريد، المدارس وكانت الاستجابات بدرجة كبيرة، ولحد ما، وبدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الإجابات 3، 2، 1 على الترتيب، وتم حساب معامل الثبات لهذا البعد فكان 0.83 وهذا يعنى إن البعد يتمتع بدرجة عالية نسبياً من الثبات. وبناءاً عليه تم جمع درجات البنود لتعبر عن الدرجة الكلية لجودة الخدمات المجتمعية. وتم عرض بنود مقياس جودة الحياة فى صورته الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين وذلك للتأكد من صدق المحتوى، وقد أبدى المحكمين مجموعة من الملاحظات على البنود الواردةبالمقياس، وتم تعديلها وفقا للملاحظات.

النتائج والمناقشات

أولا: خصائص المبحوثين فى قريتيالدراسة (التقليدية والمستحدثة)

يعرض جدول رقم (1) التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة وفقا لبعض الخصائص المميزة لهما ويتضح من نتائج الجدول أن أعلى نسبة للمبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة كانت أعمارهم تقع فى الفئة العمرية (40-55) سنة حيث بلغت نسبتهم 58,4%، 52% على الترتيب، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين (67,2%) فى القرية التقليدية يعملون بمهنة الزراعة، يقابلها 72% من المبحوثين فى القرية المستحدثة، وأوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة يقعون فى فئة المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 92,8%، 98,7% على الترتيب، وأن غالبية المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة تتراوح أعداد أفراد أسرهم ما بين (5-7) فرد حيث بلغت نسبتهم 63,2%، 52% على الترتيب، فى حين نجد أن ما يقرب من ربع المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة غير حائزين للأرض الزراعية حيث بلغت نسبتهم 20.8%، 24% على التوالي، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين (69.6%) فى القرية التقليدية يحوزون أقل من 85 قيراط، وأن أقل من نصف المبحوثين فى القرية المستحدثة (41,3%) يحوزون من (85-162قيراط) على الترتيب.

جدول 1. التوزيع وانسبة المئوية من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا لبعض خصائصهم

خصائص أرباب الأسـر		قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
		التكرار	%	التكرار	%
العمر	أقل من 40 سنة	23	18.4	28	37.3
	40 - 55 سنة	73	58.4	39	52.0
	أكبر من 55 سنة	29	23.2	8	10.7
المهنة الأساسية	زراعي	84	67.2	54	72.0
	غير زراعي	41	32.8	21	28.0
الحالة الاجتماعية	متزوج	116	92.8	74	98.7
	مطلق	1	0.8	1	1.3
	أرمل	8	6.4	0	0.0
حجم الأسرة	منخفض (أقل من5 أفراد)	40	32.0	26	34.7
	متوسط (5-7 أفراد)	79	63.2	39	52.0
	مرتفع (أكثر من 7 أفراد)	6	4.8	10	13.3
حيازة الأراضي الزراعية	غير حائز	26	20.8	18	24.0
	حيازة صغيرة	87	69.6	18	24.0
	حيازة متوسطة	10	8.0	31	41.3
	حيازة كبيرة	2	1.6	8	10.7

ثانيا: مستويات مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فيما يتعلق بالخمسة أبعاد التي يتكون منها مقياس جودة الحياة للمجتمعات المحلية الريفية وهى (جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الاقتصادية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة البيئية، جودة الحياة الخدمية).

1.نتائج مؤشرات بعد جودة الحياة الاجتماعية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).

أ- مستوى العلاقات الأسرية

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى العلاقات الأسرية لأرباب الأسر فى ثلاث فئات وفقا للمدى النظري فقد أوضحت نتائج جدول رقم (2) أن أكثرية المبحوثين بالقريتين يقعون فى فئة العلاقات الأسرية المرتفعة، حيث بلغت نسبتهم 68.8%، 74.7% من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب إلا أن نسبة العلاقات الأسرية فى القرية المستحدثة أكبر من القرية التقليدية وربما يرجع ذلك إلى أن أرباب الأسر فى القرية المستحدثة لا يوجد لهم أقارب وأهل فى القرية مما يدفعهم إلى تحسين العلاقات الأسرية، كما أن نسبة التعليم فى القرية المستحدثة اكبر من القرية التقليدية مما يؤدى إلى تحسن العلاقات الأسرية، فى حين وجد أن 25.6%، 24% من أرباب الأسر فى القرية تقليدية والقرية المستحدثة على الترتيب يقعون فى الفئة المتوسطة، وتعد درجة التحسن فى العلاقات الأسرية أحد المؤشرات الهامة لجودة الحياة الاجتماعية.

جدول 2. توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا مستوى جودة الحياة الأسرية

مستوى جودة الحياة الأسرية	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
	التكرار	%	التكرار	%
منخفضة: (5 – 8) درجة	7	5.6	1	1.3
متوسطة: (9 – 11) درجة	32	25.6	18	24.0
مرتفعة: (12 – 15) درجة	26	68.8	56	74.7
الإجمالي	125	100.0	75	100.0

ب. مستوى تعليم أرباب الأسر وزوجاتهم

يتضح من نتائج جدول (3) أن أعلى نسبة للمبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية 70,4% حاصلين على مؤهلات عالية ومتوسطة وكذلك في القرية المستحدثة (77,3%)، ونسبة الأمية فى القرية التقليدية بلغت 18,4% من إجمالي أرباب الأسر بينما بلغت فى القرية المستحدثة 10,7% من إجمالي أرباب الأسر ، وتشير النتائج إلى أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة يتراوح مستوى تعليمهم ما بين متوسط وعالي، الأمر الذي

يشير إلى تغير النظرة نحو التعليم، وارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم للفرد والمجتمع.

يتضح من نتائج جدول (3) أيضا أن ما يقرب من ثلثي زوجات المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة حاصلات على مؤهل عالي أومتوسط حيث بلغت نسبتهم 64%، 66،6% على الترتيب، فى حين نجد أن ما يزيد عن خمس زوجات المبحوثين القرية فى التقليدية والمستحدثة أميات حيث بلغت نسبتهم 22.4%، 20% على الترتيب، وتشير النتائج بصورة عامة إلى أن ما يقرب من ثلثي زوجات المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة حاصلات على مؤهل عالي ومتوسط وتعد نسبة مرتفعة نسبيا مما يدل على التحسن فى مستوى التعليم الذي ينعكس على تحسين جودة الحياة للريفيين إلا أن الاهتمام بالتعليم فى القرية المستحدثة لم يتعدى حدود التعليم المتوسط، حيث أظهرت النتائج أن نسبة الحاصلين على شهادات جامعية بالعينة فى القرية المستحدثة لم يتعدى 10.6 % فقط.

جدول 3. توزيع المبحوثين وزوجاتهم من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا لمستوى التعليم

المستوى التعليمي	أرباب الأسر				المستوى التعليمي	زوجات أرباب الأسر			
	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)			قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
غير مبين	0	0.0	0	0.0	غير مبين	9	7.2	1	1.3
أمي	23	18.4	8	10.7	أمي	28	22.4	15	20
يقرأ ويكتب	9	7.2	2	2.7	يقرأ ويكتب	3	2.4	2	2.7
ابتدائي	2	1.6	4	5.3	ابتدائي	2	1.6	5	6.7
إعدادي	3	2.4	3	4	إعدادي	3	2.4	2	2.7
مؤهل متوسط	36	28.8	46	61.3	مؤهل متوسط	45	36	42	56
مؤهل عالي	52	41.6	12	16	مؤهل عالي	35	28	8	10.6
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

جـ. الظروف الايجابية بالقرية (دافع الانجاز والطموح، والانتماء المجتمعي)

يتضح من جدول (4) أن أكثرية المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة يقعون فى الفئة المرتفعة بالنسبة لدافع الانجاز والطموح حيث بلغت نسبتهم 88.8 %، 93.3 % من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة على التوالي، فى حين نجد أن10.4% من المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة مقابل6.7% من المبحوثين القرية المستحدثة وبصفة عامة نجد أن مستوى دافع الانجاز والطموح مرتفع إلاأن مستوى الطموح فى القرية المستحدثة أعلى من القرية التقليدية وربما يرجع ذلك إلى أن الأرض التي تسلمها الخريج فى مرحلة الجدية الإنتاجية وارتفع مستوى معيشتهم وأصبح لديهم رغبة فى الارتقاء بمستواهم وبالتالي زاد طموحهم بعد أن أصبحوا يمتلكون مقومات تحقيق هذاالطموح.

جدول 4.توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا الظروف الايجابية

الطموح	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		الانتماء المجتمعي	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
منخفض:7-11 درجة	1	0.8	0	0.0	منخفض:4- 6 درجة	10	8.0	8	10.7
متوسط:12-16 درجة	13	10.4	5	6.7	متوسط:7-9 درجة	48	38.4	30	40.0
مرتفع: 17-21 درجة	111	88.8	70	93.3	مرتفع:10-12 درجة	67	53.6	37	49.3
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

يتضح من جدول رقم (4) أن أكثرية المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة يقعون فى فئة الانتماء المرتفع حيث بلغت نسبتهم 53.6% مقابل 49.3% من إجمالي أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة على التوالي، وأن 10%،8% من إجمالي المبحوثينفى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة الانتماء المنخفض، ويتضح مما سبق أن نسبة الانتماء فى القرية التقليدية أعلى من نسبة الانتماء فى القرية المستحدثة وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين من أرباب الأسر فى القرية التقليدية يوجد لهم أقارب وأهل وأصدقاء وصلات رحم مما يجعلهم ينتموا إلى المجتمع الذي يعيشون فيه أما فى القرية المستحدثة فان كل شخص من مكان مختلف عن الأخر مما يؤدى إلى عدم الثقة بينهم وقلة إحساسهم بالانتماء.

2.نتائج مؤشرات بعد جودة الحياة الاقتصادية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).

أ. مستوى الإنفاق الشهري على المتطلبات الأساسية للأسرة

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى الإنفاق الشهري على المتطلبات الأساسية للأسرة فى ثلاث فئات، فقد أوضحت نتائج جدول رقم (5) أن نسبة 49.6%، 46.7% من إجمالي المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة الإنفاق المنخفض، فى حين ذكر 13.6%، 16% من إجمالي المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب بأن مستوى إنفاقهم على المتطلبات الأساسية للأسرة يقع فى الفئة المرتفعة.

ب. مستوى الإنفاق الشهري على المتطلبات العامة للأسرة

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى الإنفاق الشهري على المتطلبات العامة للأسرة فى ثلاث فئات، فقد أوضحت نتائج جدول رقم (5) أن 41.6%، 45.3% من إجمالي المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة الإنفاق المتوسط، بينما 13.6%، 16% من إجمالي المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون في فئةالمستوى المرتفع.

جدول 5. توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا لمستوى الإنفاق الشهري على المتطلبات الأساسية والعامة للأسرة

الإنفاق الشهري على المتطلبات الأساسية	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		الإنفاق الشهري على المتطلبات العامة	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
منخفض:700-2800 جنيه	62	49.6	35	46.7	منخفض:185-455 جنيه	56	44.8	29	38.7
متوسط:2801-4901 جنيه	46	36.8	28	37.3	متوسط:456-726 جنيه	52	41.6	34	45.3
مرتفع أكثر من:4902 جنيه	17	13.6	12	16.0	مرتفع:أكثر من727 جنيه	17	13.6	12	16.0
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

جـ. مستوى الإنفاق الشهري على الترفية والمجاملات

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى الإنفاق الشهري للأسرة على الترفية والمجاملات يتضح أن غالبية أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية والمستحدثة مستوى إنفاقهم على الترفية والمجاملات الاجتماعية كان منخفضاً حيث بلغت نسبتهم 75.2%، 61.3% على الترتيب، فى حين ذكر 3.2%، 4% من إجمالي المبحوثين بالقرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب أن إنفاقهم على الترفية والمجاملات مرتفع (جدول 6).

ويتضح مما سبق أن مستوى الإنفاق فى القرية التقليدية والمستحدثة منخفضاً سواء كان على المتطلبات الأساسية أو العامة للأسرة ويكون أكثر انخفاضاً فى الإنفاق على الترفية والمجاملات، وهذا أمر منطقي حيث يتجه الفرد بطبيعته إلى إشباع الحاجات الأكثر حيوية وإلحاحا وما تبقى من دخلة يوجه إلى الحاجات الأقل ضرورة وإلحاحا مثل الترفية والمجاملات ويتضح أيضا من النتائج أن نسبة الإنفاق فى القرة التقليدية أكثر انخفاضاً عن القرية المستحدثة، وربما يرجع ذلك إلى زيادة دخول المبحوثين فى القرية المستحدثة حيث أن الأرض الزراعية أصبحت أكثر إنتاجا، وهذا يتفق مع دراسة محرم (2003) والبردان (2006).

د ـ مستوى الادخار الشهري للأسرة كأحد مؤشرات بعد جودة الحياة الاقتصادية

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى الادخار الشهري للأسرة فى ثلاث فئات فقد أوضحت نتائج جدول (6) أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة يقعون فى مستوى ادخار منخفض حيث بلغت نسبتهم 92.8%، 88% من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب، فى حين أفاد 2.4%، 5.3% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب أن مستوى ادخارهم مرتفع، ويتضح من النتائج أن نسبة الادخار فى القرية المستحدثة أعلى من القرية التقليدية وقد يرجع ذلك إلى أن القرية المستحدثة بها الدخل أكبر.

جدول 6. توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا لمستوى الإنفاق الشهري على الترفية والمجاملاتومستوى الادخار الشهري

الإنفاق الشهري علي الترفية والمجاملات	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		مستوى الادخار الشهري	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
منخفض:أقل من300جنيه	94	75.2	41	54.7	منخفض:أقل من1500جنيه	116	92.8	66	88
متوسط: 301-601 جنيه	27	21.6	26	34.7	متوسط: 1500-2500 جنيه	6	4.8	5	6.7
مرتفع:أكثر من601 جنيه	4	3.2	3	4.0	مرتفع:أكثر من2500 جنيه	3	2.4	4	5.3
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

هـ ـ مستوى الدخل الشهري للأسرة المبحوث

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى الدخل الشهري للأسرة فى ثلاث فئات، فقد أوضحت نتائج جدول (7) أن أكثر من نصف المبحوثين 60.8%، 56% فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة الدخول المنخفضة حيث كانت دخولهم الشهرية للأسرة أقل من 5000 جنيه، بينما نجد أن 5.6% فى القرية التقليدية مقابل 12% فى القرية المستحدثة يقعون فى الفئة المرتفعة أي أكثر من 8000 جنيه، وهى دخول غير كافية للمبحوث وأسرته وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار مستلزمات الإنتاج التي قد تلتهم أي زيادة فى الدخول، وانخفاض أسعار المحاصيل الزراعية التيتعتبر المصدر الرئيسي لمعظم سكان الريف،ونسبة الدخول فى الفئة المرتفعة فى القرية المستحدثة أكبر من التقليدية، حيث يرجع ذلك إلى توفر فرص العمل نسبيا فى المجتمعات الجديدة، وكذلك فرص الاستثمار الزراعي بها، وبالتالي يمكن التغلب على الكثير من المشاكل مثل البطالة لأبناء المبحوثين.

وـ مستوى المعيشة كأحد مؤشرات جودة الحياة الاقتصادية

بتوزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى مستوى المعيشة فى ثلاث فئات وفقا للمدى النظري، فقد أوضحت نتائج جدول (7) أن أعلى نسبة من المبحوثين يقعون فى فئة مستوى المعيشة المتوسطة، حيث بلغت نسبتهم 59.2%، 49.3% من المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب، بينما أكد 11.2%، 12% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب بأنهم يقعون فى فئة مستوى المعيشة المرتفع، ويتضح من النتائج أن نسبة مستوى المعيشة فى الفئة المتوسطة والمرتفعة فى القرية التقليدية أكبر منها في القرية المستحدثة على الرغم من الدخول فى القرية المستحدثة أكبر، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج،وبالرغم من وصول الأرض التي تسلمها المبحوثين فى القرية المستحدثة إلى مرحلة الإنتاجية المرتفعة وارتفع مستوى معيشتهم وأصبح لديهم رغبة فى الارتقاء بمستواهم، إلا أن هذا التحسن لم يصل بعد إلى المستوى المأمول الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المستوى المرتفع من جودة الحياة الاقتصادية فى الريف سواء فى القرية التقليدية أو المستحدثة.

جدول 7. توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة ومستوى المعيشة

مستوى لدخل الشهري	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		مستوى المعيشة	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
منخفض:أقل من500جنيه	76	60.8	42	56.0	منخفض: من9-14 درجة	37	29.6	29	38.7
متوسط:5000-8000 جنيه	42	33.6	24	32.0	متوسط: من15-21 درجة	74	59.2	37	49.3
مرتفع:أكثر من8000 جنيه	7	5.6	9	12.0	مرتفع: من 22-27 درجة	14	11.2	9	12.0
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

4. نتائج مؤشرات جودة الحياة الصحية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة).

أ. مؤشرات المستوى الصحي

يتضح من جدول رقم (8) أن نسبة عدم حدوث حالات إجهاض داخل الأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة قد بلغت 68.8%، 69.3% من أرباب الأسر على الترتيب، فى حين أن نسبة عدم حدوث ولادات ميتة داخل الأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة قد بلغت 91.2%، 94.7% على الترتيب، وعدم حدوث وفيات أطفال قبل سن سنة فى القرية التقليدية والمستحدثة بلغ 92.8%، 90.7% على الترتيب، وعدم حدوث وفيات أطفال قبل سن الخامسة فى التقليدية والمستحدثة قد بلغ 92.8%، 92% على الترتيب، وعدم وجود حالات إعاقة بالأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة قد بلغ 88.8%، 94.7% على الترتيب، وعدم حدوث أمراض مزمنة بالأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة بلغ68%، 72% على الترتيب، ويتضح من النتائج أن هناك تحسن بدرجة كبيرة فى المستوى الصحيفي ما عدا مؤشرين هما عدم حدوث حالات إجهاض بالأسرة، وعدم وجود أمراض مزمنة بالأسرةربما يرجع إلى ضعف جودة الخدمات المقدمة من الوحدة الصحية، وقلة الوعي الصحي، ويرجع عدم حدوث وفيات أطفال في سن مبكرة إلى حرص الدولة على رعاية وتطعيم الأطفال منذ الولادة إلى سن الخامسة.

جدول 8. توزيع المبحوثين فى قريتي الدراسة وفقا لمؤشرات المستوى الصحي

بنود مؤشرات المستوى الصحي	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		بنود مؤشرات المستوى الصحي	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
عدم حدوث حالات إجهاض	86	68.8	52	69.3	عدم حدوث وفيات أطفال سن (5)	116	92.8	69	92
عدم حدوث ولادات ميتة	114	91.2	71	94.7	عدم وجود حالات إعاقة بالأسرة	111	88.8	71	94.7
عدم حدوث وفيات أطفال قبل سنة	116	92.8	68	90.7	عدم وجود أمراض مزمنة بالأسرة	85	68	54	72
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

ب. الحالة الصحية للأسرة

يتضح من جدول رقم (9) أن أعلى نسبة من أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية والمستحدثة فى حالة صحية جيدة، حيث بلغت نسبتهم 53.6%، 65.3% على الترتيب، فى حين أن غالبية أرباب الأسر يرون أن الحالة الصحية لزوجاتهم جيدة حيث بلغت نسبتهم 59.2% فى القرية التقليدية مقابل 61.3% فى القرية المستحدثة، كما يتضح أن أعلى نسبة من أرباب الأسر الريفية فى القرية التقليدية والمستحدثة يرون أن الحالة الصحية لأولادهم جيدة حيث بلغت نسبتهم 81.6 %، 92% على الترتيب.

جدول 9. توزيع المبحوثين فى قريتي الدراسة وفقا للحالة الصحية للأسرة والرضا عن الوضع الصحي

الحالة الصحية للأسرة	القرية التقليدية						القرية المستحدثة					
	جيدة		متوسطة		غير جيدة		جيدة		متوسطة		غير جيدة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1-الحالة الصحية للمبحوث	67	53.6	51	40.8	7	5.6	49	65.3	23	30.7	3	4.0
2- الحالة الصحية للزوجة	74	59.2	39	31.2	12	9.6	46	61.3	23	30.7	6	8.0
3- الحالة الصحية للأولاد	102	81.6	23	18.4	0	0.0	69	92.0	6	8.0	0	0.0
الرضا عن الوضع الصحي للأسرة	73	58.4	50	40.0	2	1.6	57	76.0	17	22.7	1	1.3

جـ. الرضا عن الوضع الصحي للأس

يتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (9) أن أعلى نسبة من أرباب الأسر فى القرية التقليدية والمستحدثة راضين عن الوضع الصحي للأسرة بدرجة جيدة، حيث بلغت نسبتهم 58.4%، 76% فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب، بينما الغير راضين عن الوضع الصحي للأسرة بلغت نسبتهم 1.6%، 1.3% على الترتيب فى القرية التقليدية والمستحدثة.

يتضح من النتائج التحسن فى الحالة الصحية للمبحوث وزوجته وأولاده وأنهم راضين عن الحالةإلا أنها لم تصل إلى المستوى المأمول، وقد يرجع ذلك إلى عدم تجهيزالوحدة الصحية بالأجهزة الطبية اللازمة مثل معمل التحليل وعيادة استقبال لإسعاف الحالات، وعدم كفاية الأدوية وتنوعها، وقلة فاعليتها، وعدم تطوير النظام العلاجي بما يتفق مع التزايد السكاني إلا أن الحالة الصحية للمبحوث وأسرته والرضا عنها يكون فى القرية المستحدثة أعلى من القرية التقليدية وقد يرجع ذلك إلى وعيهم الصحي نتيجة لارتفاع نسبة المتعلمين بها وكذلك صحة بيئة الجوار من هواء نقى وقلة التزاحم، وتنسيق البيئة السكنية، وقلة الضوضاء.

5. نتائج مؤشرات بعد جودة الحياة البيئية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

أ. جودة بيئة المسكن

ولتحديد مستوى جودة بيئة المسكن كأحد مؤشرات جودة الحياة البيئية تم تقسيمها إلى ثلاث فئات وفقا للمدى النظري الذي يتراوح ما بين (4-12 درجة) فقد أوضحت نتائج جدول رقم (10) أن أعلى نسبة من المبحوثين يقعون فى الفئة المرتفعة حيث بلغت نسبتهم 54.4%، 76% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب، بينما نجد أن 10.4 % ، 5.3 % من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة جودة المسكن المنخفض، ويتضح من النتائج أن جودة بيئة المسكن فى القرية المستحدثة أعلى من القرية التقليدية وربما يرجع ذلك إلى تحسن مستوى الدخل وبالتالي ينعكس على جودة المسكن من توافر أجهزة حديثة.

جدول 10. توزيع المبحوثين فى قريتي الدراسة وفقا لمستوي جودة بيئة المسكن وجودة البيئة المحيطة

مستوي جودة بيئة المسكن	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)		مستوي جودة البيئة المحيطة	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%
جودة منخفضة (4-6) درجة	13	10.4	4	5.3	جودة منخفضة(12-19)درجة	33	26.4	17	22.7
جودة متوسطة (7-9) درجة	44	35.2	14	18.7	جودة متوسطة(20-29)درجة	69	55.2	52	69.3
جودة مرتفعة(10-12) درجة	68	54.4	57	76.0	جودة مرتفعة(29-36) درجة	23	18.4	6.0	8.0
الإجمالي	125	100	75	100	الإجمالي	125	100	75	100

ب. جودة البيئة المحيطة

ولتحديد مستوى جودة البيئة المحيطة كأحد مؤشرات بعد جودة الحياة البيئية تم تقسيمها إلى ثلاث فئات وفقا للمدى النظريالذي يتراوح ما بين (12-36 درجة)، وأوضحت نتائج جدول (10) أن أعلى نسبة من المبحوثين يقعون فى فئة جودة البيئة المحيطة المتوسطة حيث بلغت نسبتهم 55.2%، 69.3% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب، بينما 18.4%، 8% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يقعون فى فئة جودة البيئة المحيطة المرتفعة، ويتضح ارتفاع متوسط مستوى جودة البيئة المحيطة لدى أكثر من 70% من المبحوثين فى قريتي الدراسة إلا أن القرية المستحدثة أعلى فى جودة البيئة المحيطة بقليل عن القرية التقليدية ويمكن تفسير ذلك فى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمبحوثين فى القرية المستحدثة، وبالتالي ارتفاع وعيهم البيئي بالإضافة إلى تحسن الأوضاع السكنية والاجتماعية والاقتصادية نسبيا الأمر الذي انعكس ايجابيا على صحة البيئة المحيطة.

6. نتائج مؤشرات بعد جودة الخدمات المجتمعية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

لتحديد مستوى جودة الخدمات المجتمعية تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات بناءا على المدى النظري الذي يتراوح ما بين (11- 33 درجة)، فقد أوضحت نتائج جدول رقم (11) أنما يقرب من نصف المبحوثين (44%) فى القرية التقليدية يرون أنهم يقعون فى فئة الجودة المنخفضة فى مقابل أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) فى القرية المستحدثة، بينما نجد أن نسبة 44.8%، 38.7% من إجمالي المبحوثين فى القرية التقليدية والمستحدثة على الترتيب يرون أنهم يقعون فى فئة جودة الخدمات المتوسطة،ويتضح مما سبق انخفاض وتوسط مستوى الجودة لدى ما يقرب من 90% من المبحوثين مما يشير إلى وجود قصور فى كثير من الخدمات والمرافق فى القرية على الرغم من وجود كثير من المنظمات داخل القرية إلا أن خدماتها لا تلبى احتياجاتهم سواء فى القرية التقليدية أو المستحدثة مما يؤثر سلبيا على جودة حياة السكان الريفيين.

جدول 11. توزيع المبحوثين من أرباب الأسر الريفية فى قريتي الدراسة وفقا مستوى جودةالخدمات المجتمعية

مستوى جودة الخدمات المجتمعية	قرية تقليدية (ن= 125)		قرية مستحدثة (ن= 75)	
	التكرار	%	التكرار	%
منخفضة: (11-18) درجة	55	44.0	40	53.3
متوسطة: (19-25) درجة	56	44.8	29	38.7
مرتفعة: (26-33) درجة	14	11.2	6	8.0
الإجمالي	125	100.0	75	100.0

ثالثا: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والمتعلق بتحديد الفروق لمؤشرات أبعاد جودة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والخدمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

لتحقيق الهدف الثالث المتعلق بوجود اختلاف فى متوسطات تقدير أرباب الأسر لدرجة أبعاد جودة الحياة للمبحوثين وفقا لنوع القرية(تقليدية،ومستحدثة) تم استخدام اختبار (كاى^2) للمتغيرات الكيفية لتحديد ما إذا كانت توجد فروق معنوية عند مستوى (0.01، 0.05)، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للمتغيرات الكمية، من عدمه، واتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (12) أن هناك فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين نوع القرية (تقليدية، ومستحدثة) وبين أربعة مؤشرات من أبعاد جودة الحياة وهى العلاقات الأسرية، المستوى التعليمي للمبحوث، والمستوى التعليمي لزوجة المبحوث كمؤشرات للبعد الاجتماعي لجودة الحياة، مؤشر جودة بيئة المسكن كمؤشر لبعد جودة الحياة البيئية حيث بلغت قيم مربع كاى^2 المحسوبة 9.33، 29.53، 21.85، 9.33 على الترتيب، حيث أنها أكبر من نظيرتيها الجدولية، بمعني وجود فروق معنوية، كما بينت النتائج وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي0.05 بين نوع القرية (تقليدية، ومستحدثة) بمنطقة الدراسة وبين مؤشر الرضا عن الوضع الصحي للأسرة كأحد مؤشرات البعد الصحي لجودة الحياة حيث بلغت قيمة مربع كلى المحسوبة 6.46 حيث أنها أكبر من نظيرتيها الجدولية، كما تبين النتائج عدم وجود فروق معنوية بين نوع القرية (تقليدية، ومستحدثة) وبين باقي المؤشرات الخاصة بأبعاد جودة الحياة بجدول (12).

وبناءا على ذلك يمكن يمكن قبول الفرض البحثى الاول فى المؤشرات التى تثبت معنوية الفروق بين المؤشرات فى قريتى الدراسة وقبول الفرض الاحصائى الذى ينص على وجود فروق بين المؤشرات التى لم تثبت معنويتها بين قريتى الدراسة وبترتيب هذه المتغيرات وفقاً لأهميتها مقاسه بقيم معامل Cramer يأتي مؤشر المستوى التعليمي للمبحوث من أرباب الأسر فى مقدمة المؤشرات، ثم يليه مؤشرالمستوى التعليمي لزوجات أرباب الأسر، ثم مؤشري العلاقات الأسرية وجودة بيئة المسكن، ثم الرضا عن الوضع الصحي للأسرة.

بالنسبة للمتغيرات المستقلة الكمية لبعض مؤشرات جودة الحياة الاقتصادية (الإنفاق الشهري على المتطلبات الاساسية للأسرة والإنفاق الشهري على المتطلبات العامة للأسرة والإنفاق الشهري على الترفية والمجاملات والادخار الشهري للأسرة والدخل الشهري للأسرة) كأحد أبعاد جودة الحياة تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية فى هذه المؤشرات السابقة وفقا لنوع القرية (قرية تقليدية وقرية مستحدثة)، يتضح من نتائج الجدول رقم (13) أن قيم (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) فى مؤشرات الإنفاق على المتطلبات الاساسية والانفاق على المتطلبات العامة والادخار والدخل الشهري للأسرة وفقاً لنوع القرية، مما يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تلك المؤشرات تعود لاختلاف نوع القرية (قرية تقليدية، وقرية مستحدثة)، مما يدل على تشابه القريتين فى الإنفاق على المتطلبات الاساسية والانفاق على المطلبات العامة والدخل، والادخار وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى المعيشة الذي

يلتهم أي زيادة فى الدخول، كما يتضح من الجدول رقم (13) ان قيمة (ت) تبلغ (- 1.994) وهى قيمة دالة عند المستوى (0.05) فى مؤشر الانفاق على الترفية والمجاملات مما يشير الى وجود فروق دالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول هذا المؤشر لصالح القرية المستحدثة وبذلك يمكن قبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بعدم وجود فروق معنوية فى مؤشرات الإنفاق الشهري على المتطلبات الاساسية للأسرة،والإنفاق الشهري على المتطلبات العامة للأسرة،والادخار الشهري للأسرة، والدخل الشهري للأسرة كمؤشرات للبعد الاقتصادي لجودة الحياة وفقا لنوع القرية سواء تقليدية أو مستحدثة.

جدول 12. تحديد الفروق المعنوية لبعض مؤشرات أبعاد جودة الحياة فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة) بواسطة مربع كاي

مؤشرات أبعاد جودة الحياة	قيمة مربع كاي^2(X^2)	درجات الحرية	مستوى المعنوية	قيمة Cramer
أولا: بعد جودة الحياة الاجتماعية				
1- العلاقات الأسرية	9.33**	2	0.009	0.216
2- المستوى التعليمي للمبحوث	29.53**	6	0.000	0.384
3- المستوى التعليمي لزوجة المبحوث	21.85**	7	0.003	0.331
4- مستوى الطموح	1.43	2	0.489	0.085
5- الانتماء للمجتمع	0.57	2	0.754	0.053
ثانيا: بعد جودة الحياة الصحية				
1- المؤشرات الصحية				
أ- عدم حدوث حالات إجهاض	4.24	6	0.644	0.146
ب- عدم حدوث ولادات ميتة	3.85	3	0.79	0.139
جـ - عدم حدوث وفيات أطفال قبل سن سنة	3.03	3	0.387	0.123
د - عدم حدوث وفيات أطفال قبل سن الخامسة	1.69	2	0.430	0.092
هـ - عدم وجود حالات إعاقة بالأسرة	0.35	1	0.552	0.042
و- عدم وجود أمراض مزمنة	1.97	1	0.160	0.099
2- الحالة الصحية للأسرة	2.47	2	0.291	0.111
3- الرضا عن الوضع الصحي للأسرة	6.46*	2	0.040	0.180
ثالثا: بعد جودة الحياة الاقتصادية				
مستوى المعيشة	2.02	2	0.365	0.100
رابعا: بعد جودة الخدمات الاجتماعية	1.76	2	0.416	0.094
خامسا: بعد جودة الحياة البيئية				
1- جودة بيئة المسكن	9.33**	2	0.009	0.216
2- جودة البيئة المحيطة	5.31	2	0.070	0.163

جدول 13. تحديد الفروق المعنوية لبعض المؤشرات الكمية لبعد جودة الحياة الاقتصادية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

بعض مؤشرات أبعاد جودة الحياة الاقتصادية الكمية	القرية التقليدية		القرية المستحدثة		قيمة (ت)
	المتوسط	S.D	المتوسط	S.D	
1-الانفاق الشهرى على المتطلبات الاساسية	3286.32	1525.60	3411.33	1817.85	0.522 -
2-الانفاق الشهرى على المتطلبات العامة	521.45	186.76	548.93	193.56	0.944 -
3-الانفاق الشهرى على الترفية والمجاملات	226.08	188.08	285.33	226.87	*1.994 -
4- الادخار الشهري للأسرة	282.40	671.67	582.00	1792.17	1.684 -
5- الدخل الشهري للأسرة	4716.16	2201.53	5336.67	3188.22	1.625 -

رابعا: النتائج المتعلقة بالهدف الرابع والمعني بتحديد الفروق المعنوية للعوامل المستقلة المدروسة فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة) فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

لتحقيق الهدف الرابع المتعلق بوجود اختلاف فى العوامل المستقلة (خصائص المبحوثين) وفقا لنوع القرية (تقليدية،ومستحدثة) والتي اشتملت علي الحالة الاجتماعية والمهنة الأساسية كمتغيرات كيفية، والعمر، وحجم الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية كمتغيرات كمية، فقد تم استخدام اختبار (كاى^2) للمتغيرات الكيفية لتحديد ما إذا كانت توجد فروق معنوية عند مستوى (0.01، 0.05)، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للمتغيرات الكمية، من عدمه، ويتضح من الجدول رقم (14) أن قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (0.05، 0.01) لمتغيرات العمر، وحيازة الأراضي الزراعية على الترتيب، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة حول تلك المتغيرات تعود لنوع القرية وكانت هذه الاختلافات لصالح القرية التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى أن نسبة المبحوثين فى القرية التقليدية أكبر من القرية المستحدثة

جدول 14. تحديد الفروق المعنوية لخصائص المبحوثين الكمية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة)

خصائص المبحوثين	القرية التقليدية		القرية المستحدثة		قيمة (ت)
	المتوسط	S.D	المتوسط	S.D	
العمر	48.31	9.98	45	10.77	* 2.205
حجم الأسرة	5.18	2.10	5.64	2.27	1.466 -
حجم الحيازة الزراعية	40.9	41.10	83.76	74.71	** 5.224 -

كما اتضح من النتائج الواردة بجدول (15) أن قيم كاي^2 غير ذات دلالة إحصائية بين متغيري المهنة الأساسية والحالة الزواجية، وبناءا عليهيتم قبول الفرض الإحصائي الذي ينص على (عدم وجود فروق متغيري المهنة الأساسية والحالة الزواجية وفقا لنوع القرية.

جدول 15. تحديد الفروق المعنوية لبعض المتغيرات المستقلة الكيفية فى قريتي الدراسة (التقليدية والمستحدثة) بواسطة مربع كاي

المتغيرات المستقلة الكيفية	قيمة مربع كاي^2(X^2)	درجات الحرية	مستوى المعنوية	قيمة Cramer
المهنة الأساسية	0.505	1	0.477	0.050
الحالة الزواجية	3.396	1	0.065	0.130

خامسا: النتائج المتعلقة بالهدف الخامس والمعني بالعلاقات الارتباطية بين مؤشرات أبعاد جودة الحياة وبين العوامل المستقلة المدروسة فى قريتي الدراسة

للتعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومؤشرات أبعاد جودة الحياة، تم وضع فرض البحث فى صورته الصفرية على النحو التالي"لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ومؤشرات أبعاد جودة الحياة" ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط ، وتعكس النتائج الموضحة بجدول (16) وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين العمر وكل من مؤشر تعليم رب الأسرة فى القرية التقليدية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-0.177)،وآراء المبحوثين في المؤشرات الصحية فى القرية التقليدية والمستحدثة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.268، 0.242) على الترتيب، كما كشفت النتائج وجود علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين العمر وكل من تعليم زوجة المبحوث فى القرية المستحدثة (-0.394)، والحالة الصحية للأسرة، والرضا عن الوضع الصحي للأسرة فى القرية التقليدية (-2.478، -0.373) على الترتيب، ومؤشر الإنفاق الشهري للأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة قد بلغت (0.346، 0.389)على الترتيب، ومؤشر الدخل الشهري للأسرة فى القرية التقليدية والمستحدثة (0.268، 0.432) على الترتيب، على الجانب الأخرلم تكشف نتائج نفس الجدول على معنوية العمر وباقي مؤشرات أبعاد جودة الحياة.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين الحالة الاجتماعية وكل من مؤشر الإنفاق الشهري للأسرة فى القرية التقليدية (- 0.190)، وبعد جودة الخدمات المجتمعية (0.274)، كما توجد علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين الحالة الاجتماعية ومؤشري تعليم زوجة المبحوث، والدخل الشهري للأسرة فى القرية التقليدية قد بلغت (-0.433،-0.244 على الترتيب، وعلى الجانب الأخر لم تكشف النتائج عن وجود علاقة معنوية بين الحالة الاجتماعية وباقي مؤشرات أبعاد جودة الحياة.

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين المهنة الأساسية ومؤشرتعليم رب الأسرة فى القرية التقليدية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-0.204)كما توجد علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01،وبين المهنة الأساسية للمبحوث ومؤشري الإنفاق الشهري للأسرة، والدخل الشهري للأسرة فى القرية المستحدثة (0.420، 0.330) على الترتيب، ولم تكشف النتائج أي علاقات بين المهنة الأساسية وباقي مؤشرات أبعاد جودة الحياة، واتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين حجم الأسرة كأحد المتغيرات المستقلة وثلاث مؤشرات هي الإنفاق الشهري للأسرة فى القرية التقليدية (0.321) والمستحدثة (0.477) والدخل الشهري للأسرة فى القرية التقليدية (0.277) والمستحدثة (0.443)، ومؤشر الادخار الشهري للأسرة فى القرية المستحدثة (0.372) ولم تكشف النتائج عن أي معنوية بين حجم الأسرة وباقي مؤشرات أبعاد جودة الحياة (جدول 16).

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين حجم الحيازة الزراعية وسبعة مؤشرات من أبعاد جودة الحياة وهي: تعليم رب الأسرة (-0.222) وتعليم زوجة المبحوث(-0.180) فى القرية التقليدية، والانتماء للمجتمع المحلى (0.243)، وبعد جودة الخدمات المجتمعية (0.259)وجودة بيئة المسكن (0.286) فى القرية المستحدثة، ومؤشر جودة البيئة المحيطة فى القرية التقليدية (-0.216) والمستحدثة (-0.234)، والمؤشرات الصحية فى القرية التقليدية (0.182) والمستحدثة (0.286)، كما توجدعلاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين حجم الحيازة الزراعية وأربعة مؤشرات من أبعاد جودةالحياة هي: الإنفاق الشهري للأسرة فى القرية التقليدية (0.229) والمستحدثة (0.532)، ومؤشر الادخار الشهري للأسرة فى القرية المستحدثة (0.432)، ومؤشر الدخل الشهري للأسرة فى القرية التقليدية (0.409) والمستحدثة (0.638)، على الجانب الأخر لم تكشف النتائج عن معنوية حجم الحيازة الزراعية وباقي مؤشرات أبعاد جودة الحياة (جدول 16).

جدول 16. نتائج الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة ومؤشرات جودة الحياة في قريتي الدراسة (تقليدية ومستحدثة)

أبعاد جودة الحياة (المتغير التابع)	المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثين)									
	العمر		الحالة الاجتماعية		المهنة الاساسية		حجم الاسرة		حجم الحيازة الزراعية	
	تقليدية	مستحدثة	تقليدية	مستحدثة	تقليدية	مستحدثة	تقليدية	مستحدثة	تقليدية	مستحدثة
البعد الاجتماعي										
1- العلاقات الأسرية	-0.44	0.011	0.15 -	0.15	0.161	0.16 -	0.08	0.003	0.13	0.02 -
2- تعليم رب الأسرة	-0.18*	0.114-	0.06 -	0.04	0.18 - *	0.03	0.09 -	0.015	0.22 - *	0.09
3- تعليم زوجة المبحوث	-0.17	0.39- **	0.43- **	0.07	0.15 -	0.14 -	0.03	0.022	0.18 - *	0.08 -
4- الطموح	-0.13	0.01-	0.10-	0.03	0.02	0.01 -	0.01	0.164	0.04	0.18
5- الانتماء للمجتمع المحلى	-0.04	0.12	0.08	0.05	0.13	0.14	0.05	0.046	0.12	0.24*
البعد الاقتصادي										
1- الإنفاق الشهري للأسرة	0.35**	0.39 **	190. - *	0.07	0.05	0.42 **	0.32 **	0.47 **	0.23 **	0.53 **
2- الادخار الشهري للأسرة	-0.07	0.09	0.07 - *	0.01 -	0.01	0.17	0.14	0.37 **	0.13	0.43 **
3- الدخل الشهري للأسرة	0.27**	0.43 **	0.24- **	0.12 -	0.10	0.33 **	0.28 **	0.44 **	0.41 **	0.14 **
4- المستوى المعيشي	-0.07	0.01 **	0.03	0.173 -	0.03	0.10	0.05	0.18	0.05 -	0.35 **
البعد الصحي										
1- المؤشرات الصحية	0.27*	0.242*	0.036	0.13	0.09	0.12	0.10	0.109	0.18*	0.29*
2- الحالة الصحية للأسرة	-0.48**	0.1550	0.141 -	0.01 -	0.02	0.16 -	0.12 -	0.141	0.05 -	0.08
3- الرضا عن الوضع الصحي للأسرة	-0.37**	0.153 -	0.020 -	0.06	0.01	0.08 -	0.09 -	0.168	0.06 -	0.02
بعد جودة البيئة										
1- جودة بيئة المسكن	-0.09	0.07	0.10 -	0.089	0.11	0.08	0.09	0.184	0.14	0.29*
2- جودة البيئة المحيطة	0.12	0.22 -	0.02	0.045	0.03 -	0.21 -	0.04 -	0.010	0.22 - *	0.23 - *
بعد جودة الخدمات المجتمعية	0.05	0.01	0.08 -	0.274*	0.05	0.12	0.14	0.04	0.08 -	0.26*

بناءا على النتائج السابقة يمكننا رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل جزئيا، حيث يتضح مما سبق وجود علاقة معنوية بين العمر وبعض مؤشرات جودة الحياة حيث أنه كلما تقدم الإنسان فى العمر زاد حجم مسئولياته وبالتالي زيادة معدل الإنفاق للأسرة وكذلك الدخل الشهري للأسرة ويقل الرضا عن الوضع الصحيوحالته الصحية، كما توجد علاقة بين المهنة الأساسية والإنفاق والدخل الشهري للأسرة فى القرية المستحدثة حيث أن القرية المستحدثة يكون فيها غالبية المبحوثين يحوزون ارض زراعية ما بين (85 - 162) قيراط وبالتالي يزداد الإنفاق على تكاليف خدمة الأرض الزراعية وكذلك زيادة الدخل الناتج عن هذه الأرض، وتوجد علاقة بين حجم الأسرة وبعض مؤشرات جودة الحياة حيث أن الأفراد الذين يعيشون فى أسرة صغيرة الحجم يكون مستوى إنفاقهم ودخولهم أقل من الأفراد الذين يعيشون في أسرة كبيرة الحجم، وفيما يتعلق بحجم الحيازة فأن بزيادته يقل التعليم حيث أن الأفراد يتجهون إلى زراعة الأرض بدلاً من التعليم ويزداد الانتماء للمجتمع المحلى فى القرية المستحدثة حيث الأرض هي سبب وجودهم فى هذه القرية، ويزداد المؤشر الصحي والإنفاق والادخار والدخل الشهري وجودة بيئة المسكن.

سادسا: أهم معوقات جودة الحياة الريفية من وجهه نظر المبحوثين من أرباب الأسر

يتضح من نتائج جدول رقم (17) أنه يوجد تسعة عشر معوقا لجودة الحياة الريفية ذكرها أرباب الأسر مرتبة تنازليا حسب نسبتها بدرجة كبيرة ومتوسطة تم ذكرها على النحو التالي: ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 98.5% من المبحوثين، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض جودتها بنسبة 98%، ويلي ذلك سوء الحالة المعيشية لمعظم الريفيين بنسبة 95.5%، ثم انخفاض سعر بيع المحاصيل الزراعية وذكر ذلك 94%من المبحوثين، ثم عدم اهتمام المسئولين بمشكلات القرية بنسبة 92.5% من المبحوثين ، ويليها بقية المعوقات على النحو المبين فى الجدول (17).

جدول 17. التوزيع العددي والنسبة المئوية للمبحوثين وفقا لآرائهم عنالمعوقات المؤدية إلى انخفاض مستوى جودة الحياة الريفية

معوقات جودة الحياة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- ارتفاع أسعار المواد الغذائية	159	79.5	38	19.0	3	1.5
2-ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض جودتها	146	73.0	50	25.0	4	2
3- سوء الحالة المعيشية لمعظم الريفيين	127	63.5	64	32.0	9	4.5
4- انخفاض أسعار بيع المحاصيل الزراعية	148	74.0	40	20.0	12	6.0
5- عدم اهتمام المسئولين بمشكلات القرية	129	64.5	56	28.0	15	7.5
6- كثرة الديون المطلوبة من الأسرة	136	68.0	49	24.5	15	7.5
7- عدم وجود فرص عمل للشباب	154	77.0	28	14.0	18	9.0
8- سوء حالة الطرق	117	58.5	65	32.5	18	9.0
9- عدم توافر الخدمات داخل القرية	118	59.0	63	31.5	19	9.5
10- ضعف ثقة الأهالي فى الأجهزة التنفيذية	114	57.0	65	32.5	21	10.5
11- انخفاض نوعية العملية التعليمية	101	50.5	77	38.5	22	11.0
12- انخفاض الوعي السياسي لدى سكان الريف	94	47.0	84	42.0	22	11.0
13- ضعف اهتمام الأهالي بنظافة القرية وشؤونها	97	48.5	80	40.0	23	11.5
14- تلوث البيئة وعدم الاهتمام بالنظافة	74	37.0	95	47.5	31	15.5
15- كثرة الإنجاب بالأسرة	90	45.0	73	36.5	37	18.5
16- التفكك الأسرى وعدم احترام أراء الآخرين	72	36.0	83	41.5	45	22.5
17- قلة مياه الري وعدم انتظامها وسوء حالتها	71	35.5	77	38.5	52	26.0
18- توبير الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مباني	65	32.2	72	36.0	63	31.5
19- عدم وجود صرف صحي زراعي جيد	49	24.5	74	37.0	77	38.5

التوصيات:

1. الاهتمام بعمل قوافل إعلامية للتوعية بالمعارف الصحيحة وأخطار الممارسات البيئية الضارة حيث أظهرت النتائج أن أكثرية المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة فى قريتي الدراسة لجودة البيئة المحيطة.
2. اهتمام الحكومة المصرية بوضع برامج تنمية محلية تتضمن توافر وتحسين جودة الخدمات المجتمعية الموجودة بالريف مع الاهتمام بتطوير فعالية أداء المنظمات الحكومية كالجمعيات الزراعية التي تساهم فى رفع الإنتاج الزراعي والوحدات البيطرية التي تساهم فى الاهتمام بالثروة الحيوانية فى المناطق الريفية حيث ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين 44.8% فى القرية التقليدية يقعون فى الفئة المتوسطة وأن 38.7% من المبحوثين فى القرية المستحدثة يقعون فى الفئة المنخفضة لجودة الخدمات المجتمعية.
3. تشجيع الحكومة ورجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني العاملة بالمناطق الريفية الشباب على المشروعات الصغيرة المولدة للدخل التي تستثمر الموارد البيئية الريفية المحيطة من خلال القروض الميسرة حيث أكد أكثر من نصف المبحوثين فى قريتي الدراسة أن مستوى دخولهم منخفضة 60.8% ، 56% على الترتيب، وأن إنفاقهم الشهري فى قريتي تقليدية ومستحدثة منخفض، وأن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين ادخارهم يقع فى الفئة المنخفضة 92.8%، 88% على الترتيب.
4. العمل على زيادة الموارد المخصص للصحة مع ضرورة إقامة دورات توعية صحية لحث الريفيين فى القرى التقليدية والمستحدثة على الاهتمام بصحتهم لوقايتهم من الأوبئة والأمراض.
5. توسيع نطاق التدريب الإرشادي للمراكز الإرشادية العاملة فى الريف مع ضرورة وجود اتساق بين مجالات هذه الدورات التدريبية وبين احتياجات الزراع واهتماماتهم الحقيقية وذلك لرفع الإنتاج الزراعيوبالتالي زيادة الدخل.
6. تكثيف جهود المؤسسات الدينية والاجتماعية ووسائل الاعلام المختلفة وتضافرها فى ترسيخ وتقوية القيم الايجابية فى نفوس الريفيين بصفة عامة ونفوس الشباب الريفى بصفة خاصة والحد من انتشار القيم السلبية

المراجع

الأشول، عادل عز الدين (2005) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي فى ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر 15- 16 مارس.

الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد فى القاهرة خلال الفترة(5- 13 سبتمبر 1994)، جمهورية مصر العربية.

البردان، محمد عبد الرازق أمين (2006) نوعية جودة الحياة فى المجتمعات الزراعية الجديدة ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019)، فرع المجلس القومي للسكان بمحافظة كفر الشيخ.

الدهنى، غفران غالب أحمد (2018) جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية فى جامعتي اليرموك وحائل، دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، العدد الأول.

الكبيسى، عبد الكريم عبيد جمعة (2016) قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة (دراسة ثقافية مقارنة) لعينات ليبية وعراقية ومصرية، العدد (49).

الهنداوى، محمد حامد إبراهيم (2010) الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

حسانين ، مجدي إمام (2007) التنمية الاجتماعية فى مرحلة الإصلاح الاقتصادي، دراسة سوسيولوجية للمؤتمرات الاجتماعية (مؤشرات نوعية الحياة)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

دوبا، زين إحسان (2004) نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي فى ضوء بعض المتغيرات النفسية، دراسة مقارنة فى علم النفس البيئي على عينات من ساكني المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ريحان، إبراهيم ومجدي على يحيى (2005) مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي، دراسة حالة على قرية نوى مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد (20)، عدد (7) يوليو.

شيخي، مريم (2014) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، دراسة ميدانية فى ظل بعض المتغيرات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد، الجزائر.

صالح، ناهد (1990) مؤشرات نوعية الحياة : نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (27)، العدد (2).

عبد العزيز، مصطفى لطفي (2016) المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة لسكان منطقة سيدي برانى بالساحل الشمالي الغربي، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد (30)، عدد (1).

عبد المعطى، حسن مصطفى (2005) الإرشاد النفسي وجودة الحياة فى المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي فى ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر 15- 16 مارس.

عكرش، أيمن أحمد ومي محمد الإمام (2016) دراسة لجودة الحياة الشاملة لسكان المجتمعات المحلية البدوية فى محافظتي شمال وجنوب سيناء، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (7) العدد (12).

عليوة، مروه أحمد جلال عويس (2015) جودة الحياة فى ثلاثة أنماط مختلفة من المجتمعات الريفية المحلية بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الزراعة.

محرم، إبراهيم، وسمير الشاذلي ، أيمن الخفيف، واحمد إسماعيل، وصلاح عامر (2004) أثر برنامج شروق على تحسين جودة الحياة الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، وزارة التنمية المحلية.

محمد، أسامة متولي (2009) نحو بناء مقياس لنوعية جودة الحياة فى المجتمعات الريفية، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، جامعة الفيوم، مجلد (17) العدد (17).

محمد، أمل سعد صالح (2005) تقليل الفجوة الريفية الحضرية عن طريق التنمية المتكاملة، المؤتمر العربي الإقليمي "الترابط بين الريف والحضر" والاجتماع العربي رفيع المستوى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (أسكوا)، حول استدامة المدن العربية وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى الفترة 15- 18 ديسمبر، القاهرة.

منسي، محمد عبد الحليم، وعلى مهدي كاظم (2006) مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس 17- 19 ديسمبر، سلطنة عمان.

نعيسه، رغداء على (2012) جودة الحياة لدي طلبة جامعتي دمشق وتشرين، دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد الأول (www.damascusuniversity.edu.sy).

Barcaccia ،Barbara (2013), Quality Of Life: Everyone Wants It, But What Is It ? Forbes/ Education,4 September .Retrieved in 22 May, 2019.

Goode, D., (1994) Quality of life for persons with Disabilities; International Book Perspectives and Issues, in Michel D., Journal Of Intellectual & Developmental Disability, Vol. 22(1).

Leung, L., and Lee, P.S.N. (2005) Multiple determinants of life quality: the roles of internet activities, use of new media, social support, and leisure activities, Telematics and Informatics 22, 161- 180.

Nussbaum, Martha and Amartya Sen Ed., (1993) The Quality of Life, Oxford: Clarendon Press. Retrieved in Feb. 11, 2019 in https: // global . oup .com /academic/product/thequality-of-life.

WHO-QOL Group, (1994) The Developmental of Word Health Organization, Quality of life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds.) Quality of life assessment international Perspectives, (pp. 41- 57) Berlin: Springer, Verlag.

Willitis, Fernk (1995) Question order Effects on Subjective Quality of life, Rural Sociology (60) 4.

الملاحق

جدول 1. يبين التوزيع العددي والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمؤشر جودة العلاقات الأسرية والمجتمعية في عينتي الدراسة

بنود جودة العلاقات الأسرية والمجتمعية	قرية تقليدية						قرية مستحدثة					
	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أ- العلاقات الأسرية												
• الحوار داخل الأسرة يتميز بالود والتفاهم	76	60.8	43	34.4	6	4.8	54	72	21	28	0	0
• العلاقات داخل الأسرة مترابطة ومتماسكة	89	71.2	32	25.6	4	3.2	58	77.3	16	21.4	1	1.3
• الوضع داخل الأسرة يتوافق مع كانت تتمناه	55	44	55	44	15	12	34	45.3	30	40	11	14.7
• كل أفراد الأسرة يشاركون في صنع القرارات الخاصة بها	53	42.4	55	44	17	13.6	34	45.3	29	38.7	12	16
• إلى أي مدى تشعر بالأمن والأمان داخل الأسرة	75	60	35	28	15	12	55	73.3	14	18.7	6	8
ب- الظواهر الايجابية												
1- الطموح												
• اشعر بالفخر والاعتزاز بعملي وأسعى للتميز فيه	83	66.4	32	25.6	10	8	55	73.3	13	17.3	7	9.4
• أسعى دائماً لرفع المستوى المعيشيلأسرتي	86	68.8	36	28.8	3	2.4	62	82.7	12	16	1	1.3
• أنجز المهام الخاصة بي دون تأخر	86	68.8	36	28.8	3	2.4	59	78.6	16	21.3	0	0
• أكافح من اجل النجاح وتحقيق مستوى أفضل في حياتي	95	76	29	23.2	1	0.8	58	77.3	17	22.7	0	0
• أعود أولادي على تحقيق طموحاتهم	99	79.2	24	19.2	2	1.6	56	74.7	18	24	1	1.3
• أسعى لرفع المستوى التعليميلأبنائي	120	96	5	4	0	0	72	96	3	4	0	0
• أسعى لكل جديد يساعد على النجاح في حياتي	110	88	13	10.4	2	1.6	63	84	12	16	0	0
2- الانتماء المجتمعي												
• لا أفكر في ترك قريتي مهما كانت الظروف	66	52.8	38	30.4	21	16.8	38	50.7	19	25.3	18	24
• أنا راضي تماماً عن إقامتي بالقرية	58	46.4	48	38.4	19	25.2	37	49.3	26	34.7	12	16
• أعيش أنا وأسرتي بالقرية بسعادة وراحة نفسية	87	69.6	34	27.2	4	3.2	49	65.3	23	30.7	3	4
• الإقامة بالقرية لا تؤثر سلبياً على نوعية حياتي أنا وأولادي	53	42.4	55	44	17	13.6	27	36	21	28	27	36

جدول 2. يبين التوزيع العدديوالنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمؤشر جودة العلاقات الأسرية والمجتمعية في عينتي الدراسة

بنود مستوى المعيشة	قرية تقليدية						قرية مستحدثة					
	بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة		بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
• دخل الأسرة يكفي الاحتياجات الأساسية بها	25	20	64	51.2	36	28.8	22	29.3	30	40	23	30.7
• يوجد فائض من دخل الأسرة للادخار للاحتياجات المستقبلية للأسرة	12	9.6	36	28.8	77	61.6	7	9.3	15	20	53	70.7
• مستوى معيشة أفضل مما كان علية سابقاً	24	19.2	62	49.6	39	31.2	22	29.3	24	32	29	38.7
• أقوم بتوفير احتياجات الأولاد ومصروفاتهمدون تعثر	27	21.6	68	54.4	30	24	16	21.3	38	50.7	21	28
• أنا راضي عن الوضع الاقتصادي للأسرة	25	20	66	52.8	34	27.2	16	21.3	28	37.3	31	41.3
• الوضع الاقتصادي للأسرة يتوافق مع ما كانت تتمناه	18	14.4	67	53.6	40	32	8	10.7	31	41.3	36	48
• الوضع الاقتصادي للأسرة يحقق طموحاتي	18	14.4	61	48.8	46	36.8	8	10.7	25	33.3	42	56
• الوضع الاقتصادي للأسرة يتحسن بمرور الوقت	19	15.2	68	54.4	38	30.4	12	16	36	48	27	36
• إلى أي مدى تواجه صعوبات للحصول على أي من احتياجات الأسرة	43	34.2	61	48.8	21	16.8	29	38.7	36	48	10	13.3

جدول 3. يبين التوزيع العددي والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمؤشر جودة الخدمات المجتمعية في عينتي الدراسة

جودة الخدمات المجتمعية	قرية تقليدية						قرية مستحدثة					
	بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة		بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
• تتميز الخدمات الموجودة بالقرية بالجودة	12	9.6	57	45.6	56	44.8	4	5.3	30	40	41	54.7
• الخدمات تلبى احتياجاتكم	5	4	63	50.4	57	45.6	4	5.3	27	36	44	58.7
• ساعدت في تحسين نوعية الحياة لكم	16	12.8	57	45.6	52	41.6	7	9.3	28	37.4	40	53.3
• تلك الخدمات تحقق طموحاتكم	9	7.2	52	41.6	64	51.2	4	5.3	28	37.4	43	57.3
• مستوى رضاك عن تلك الخدمات	13	10.4	62	49.6	50	40	13	17.3	35	46.7	27	36
• الحياة بالقرية بسيطة وميسرة	30	24	72	57.6	23	18.4	17	22.7	32	42.6	26	34.7
• الانتقال من والى القرية سهل ومميز	30	24	55	44	40	32	16	21.3	37	49.3	22	29.4
• الحياة بالقرية تحقق ما تتمناه	16	12.8	63	50.4	46	36.8	5	6.7	37	49.3	33	44
• نوعية الحياة بالقرية تتحسن سنة بعد أخرى	18	14.4	60	48	47	37.6	13	17.3	38	50.7	24	32
• يا ترى أنتي راضي عن إقامتكم بالقرية	33	26.4	62	49.6	30	24	28	37.3	31	41.3	16	21.4
• مصادر تميل المشروعات متوافرة بالقرية	21	16.8	34	27.2	70	56	11	14.7	24	32	40	53.3

جدول 4. يبين التوزيع العددي والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً لمؤشر جودة الحياة البيئية فى عينتي الدراسة

جودة الحياة البيئية	قرية تقليدية						قرية مستحدثة					
	بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة		بدرجة كبيرة		لحد ما		بدرجة ضعيفة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
• تلوث هواء القرية وعدم المحافظة علية نقى وصحي	36	28.8	61	48.8	28	22.4	13	17.3	27	36	35	46.7
• وجود مجارى مائية تتجمع حولها مخلفات	55	44	32	25.6	38	30.4	26	34.7	31	41.3	18	24
• عدم اهتمام بزراعة الأشجار لتجميل القرية	50	40	43	34.4	32	25.6	38	50.7	19	25.3	18	24
• الضوضاء والأصوات المزعجة التي تسبب تلوث سمعي	39	31.2	47	37.6	39	31.2	14	18.7	15	20	46	61.3
• استخدام الأقراص والبودرة فى حفظ الغلال	38	30.8	34	27.2	53	42.4	43	57.3	19	25.3	13	17.3
• وجود أراضى فضاء تنتشر بها المخلفات داخل القرية	28	22.4	43	34.4	54	43.2	23	30.7	35	46.6	17	22.7
• تنظيف الحيوانات بالترعة	36	28.8	39	31.2	50	40	18	24	17	22.7	40	53.3
• حرق المخلفات الزراعية بالحقل	25	20	43	34.4	57	45.6	14	18.7	22	29.3	39	52
• حرق المخلفات المنزلية بالشارع	30	24	40	32	55	44	24	32	25	33.3	26	34.7
• استخدام الفلت وغيرة للتغلب على الناموس	65	52	45	36	15	12	48	64	10	13.3	17	22.7
• غسيل الأواني بمياه الترعة	17	13.6	30	24	78	62.4	2	2.7	8	10.6	65	86.7
• قلة الاهتمام بكبس قش الأرز للاستفادة منه	25	20	30	24	70	56	6	8	12	16	57	76

A Comparative Study of Life Quality Indicators Among Traditional and Modernized Villages in Kafr Elsheikh Governorate

Lamia Saad Alhusseini

Dept. of Rural Community Research, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The aim of the study was to identify the indicators of the life quality including dimensions of social, economical, health, environmental, and services in each of the two villages of the study (traditional and modernized), to determine the significant differences in the indicators of the life quality between the two villages, to investigate the correlation between the independent variables and the dependent variables (indicators of the life quality dimensions) in each village, and identifying the most important obstacles affecting the quality of life. The sample involved 200 household heads, representing 10% of the total number of families of the two studied villages, 125 of these household heads are from the traditional village, while the other 75 are from the modernized village. Data were collected during August and September 2019 using a questionnaire by personal interviews. Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis, T test, qui square, and correlation coefficients. Moreover, the dummy variables was used in the correlation analysis in a number of quantity variables.The respondents were divided into three categories (high, medium, and low classes) depending on the indicators of life quality. The results indicated that the majority of respondents in the two villages were similar in most of the social and economic dimensions. In addition to, it was found that the majority of respondents in both villages were satisfied with the health status of their families. On the other hand, the differences came into sight in the environmental and services dimensions. The results of the T test and the qui square showed that there are significant differences between the two study villages (traditional and modernized) in some indicators of the five dimensions, such as family relationships, the educational level of spouses, health status satisfaction, and the quality of the housing environment. Moreover, the result of correlation coefficient indicated that there is relationships between independent variables (age, marital status, basic profession, family size, and agricultural farming size) and some of the five dimensional indicators. Furthermore, the most important obstacles leading to low quality of life were: high food prices, high production costs prices with low quality products, and poor living conditions of most rural societies.